

مرايا الجبّة

مجلة فصلية تعنى بشؤون قضاء بشري الانمائية والاجتماعية والثقافية



المهندس جوزف اسحق

جبّة بشري تعيش عصرها الذهبي مع «القوات اللبنانية»

ثلاث محطات تستحق التوقّف عندها

بين آذار وحزيران محطات عديدة لا بدّ من التوقّف عند ثلاث منها:

أولاً: رئاسة الجمهوريّة:

في افتتاحيّة العدد الماضي قلنا: نريد رئيساً قوياً لجمهوريّة قويّة ونفتخر أنّ سمير جمّع يمثل الوجدان المسيحيّ التاريخي.. يومها لم يكن رئيس حزب «القوات اللبنانيّة» قد أعلن بعدُ ترشّحه للرئاسة الأولى ليمشي درب الآلام التي شهدت أعنف حملة من التجريح والتخوين ونبش الأحقاد الدفينة في صدور مطلقها الذين لطّخوا سمعة المجلس النيابيّ بوصمة عارهم عبر بعض الأوراق المدسوسة المسمومة التي إن دلّت على شيء فهي تدلّ على عقولهم المريضة، وعبر الأوراق البيضاء النظيفّة إلاّ من سواد قلوبهم وحقدهم الأعمى..

وتكرّر سبحة الجلسات السّبع وصولاً إلى الجلسة الثامنة المحدّدة في ٢ تموز.. والتّعطيل سيّد الموقف، فهل سيكتفون بهذا القدر من المراحل أم سيكملون؟

درب الجلجلة وصلت إلى القيامة. فهل نواب العار يعلمون إلى أين هم واصلون؟ أم أنّهم أدوات تُستغلّ كيهودا الإسخريوطي وفي يوم من الأيام هم نادمون؟

ثانياً: بكركي خطّ أحمر:

قامت القيامة ولما تقعد، لأنّ غبطة البطريرك قرّر زيارة الأراضي المقدّسة لاستقبال قداسة الحبر الأعظم..

فهل الإحتلال يُفقد الرّاعي حقّه في تفقّد رعيّته؟

وهل الحملة على الزيارة تهدف إلى التخلّي عن حقّنا بالأراضي المقدّسة خدمةً للعدوّ المحتلّ؟

لكنّ بكركي قالت كلمتها ومشّت ونحن نقول: بكركي خطّ أحمر وسنبقى إلى جانب الصّرح وسيّد الصّرح لأنّ ثوابت بكركي لا تتغيّر.

ثالثاً وأخيراً:

الموت حقّ.. والعمّ فريد رحل.. ومن خلف لا يموت. فكيف يموت من أنجب قائداً بحجم «الحكيم»؟

نقدّم تعازينا القلبية الحارّة ولتعمّد الله الفقيد الغالي في فسيح جنّاته.

رئيس التحرير

سليم أبي تامر

عدد ١٥ - حزيران ٢٠١٤

الفهرس

الإفتتاحيّة ٢

مقابلة: ٣

المهندس جوزف إسحق

نقيب مهندسي الشمال سابقاً ومنسق

منطقة بشري في القوات اللبنانية

تكريم: ٨

الراحل الأديب وهيب كيروز

مناسبة: ١١

دفن السيد فريد يوسف ملحم جمّع

نشاطات نائبي جبّة بشري ١٨

نشاطات البلديات والبلديات: ٣٠

بلدة في القضاء: ٤٦

قنيور تبرع على عرشها

وادي قاديشا ٥٠

دير مار ليشع القديم ومحيطه



تصوير: زياد رحمة

نقيب المهندسين السابق في الشمال ومنسق «القوات اللبنانية» في منطقة بشري

المهندس جوزف إسحق،

يشرح تفاصيل المخطط التوجيهي للمنطقة ويطمئن الأهالي،
ويسلط الضوء على حركة المشاريع ودور النواب و«القوات» فيها

ملف المخطط التوجيهي والنظام التفصيلي العام لقضاء بشري، هو واحد من الملفات المهمة جداً التي كانت عالقة في أدراج وزارة الأشغال العامة والنقل وطواها النسيان. هذا الإهمال والتأخير جاء المصلحة أهالي المنطقة لأن المخطط الذي أعد للمنطقة اعتبر مخططاً تهجيرياً وظالماً بكل ما للكلمة من معنى، خصوصاً بعد تصنيف وادي قاديشا ووضع على لائحة التراث العالمي ومعه غابة أرز الرب. عندما تم انتخاب ستريدا جعجع وإيلي كيروز نائبان عن منطقة بشري، أعيد تحريك الملف من جديد، واستردت الدراسات الموضوعية وأحيلت إلى مجالس بلديات القضاء لإعادة دراستها وإجراء التعديلات المنطقية عليها. كما أحيلت ملفات البلديات التي لا يوجد فيها بلديات إلى الإتحاد والتنسيق مع قائممقام القضاء لإعادة دراستها أيضاً. وقد كلف نائباً المنطقة المهندس جوزف إسحق ليتابع هذا الملف. ولحسن الحظ انتخب إسحق نقيباً لمهندسي الشمال، ومن موقعه الجديد والتنسيق مع النواب ورؤساء البلديات بإشراف الدكتور سمير جعجع، انتهى أكثر من ملف بموافقة أعضاء المجالس البلدية، والباقي أضحى قيد الإنجاز. وبذلك يمكننا طمأنة أهلنا في جبة بشري بأن ملف المخطط التوجيهي الذي تسلمته أيادي أمينة، وُضع في الإطار الصحيح بشكل وفق بين متطلبات أهالينا ليتنوا في أملاكهم، وبين المحافظة على بيئة المنطقة وجمالها الطبيعي. من هنا كان لنا لقاء مع نقيب مهندسي الشمال السابق المهندس جوزف إسحق، منسق «القوات اللبنانية» في منطقة بشري، للإضاءة على هذا الموضوع وغيره من الملفات التي يتابعها، من أجل طمأنة الجميع، ووضعهم في الصورة الحقيقية للمخطط الذي قيل فيه الكثير، ولقطع الطريق على المضطادين في الماء العكر.

الجمهورية القوية



وحتى ما بعد الجهة المقابلة لمخفر الدرك وحتى ارتفاع ١٩٥٠م تقريباً، وأصبحت نسبة البناء فيها ٢٠/١٠. والمنطقة الثانية تقع ما بين بشري وبقاعكفرا، وبذلك نكون قد أضفنا ملايين الأمتار على المخطط. أمّا المنطقة المحيطة بغابة الأرز فأبقيناها كما هي. وبكلّ ضميرٍ مرتاح يمكننا القول بأنّ النظام الذي توصلنا إلى وضعه في الأرز هو مثالي وعادل للجميع ويتلاءم مع بيئة الأرز ولا يشوّهها. وتدرس البلدية اليوم التعديلات على المخطط الموضوع للطرق الداخلية في الأرز، ونحن نتابعه ونواكبه مع المسؤولين في التنظيم. وعند الإنتهاء من الموافقة عليه، سيصدر مرسومٌ حوله، بعدها يُحال إلى التنفيذ. وأريد هنا لفت النظر إلى أنّ العمل في هذه الملفات يأخذ وقتاً نتيجة الروتين في مؤسسات الدولة هذا إذا لم يكن يوجد خلافاتٍ سياسية ومصالح شخصية. لكن نحن في المنطقة ومنذ تسع سنوات أنعم الله علينا بقيادة سياسية واعية غيرت مفهوم العمل السياسي عندنا بحيث أصبح هناك انسجام تام من أعلى الهرم وحتى القاعدة، وهذا ما انعكس خيراً على أبناء المنطقة وعلى مصالحهم الإنمائية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ماذا عن المخطط التوجيهي لمدينة بشري؟

سنة ٢٠٠٤ صدر المخطط التوجيهي لمدينة بشري والبلدات التي تمتد من بان وحتى قتيور ومعهم طورزا، وكان سبباً للغاية، وذلك بحجة حماية وادي قاديشا. يومها سمّي هذا المخطط بالتهجيري نظراً لتشدّد واضعه لناحية نسب البناء والتراجع عن حدود طرف الوادي. ويومها، أي سنة ٢٠٠٨، لما علم اتحاد البلديات بالأمر، حاول إعادة النظر في المخطط لتعديله، ودفعوا مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لأحد أصحاب المكاتب من المنطقة، لكن مع الأسف لم تأت مساعيهم بأي نتيجة. انتُخبت نقيباً للمهندسين للمنطقة ككل، بالإضافة إلى البلدات التي كانت موضوعة قيد الدرس وهي: قنات وبيت منذر وبرحليون ومزرعتي بني صعب وعساف.. عقدت اجتماعات عدّة مع مدير عام التنظيم المدني يومها الأستاذ فادي النمار، وعرضنا الموضوع بكامله على المجلس الأعلى للتنظيم، وكان هناك رأيان، واحد يقول بإبقاء المخطط كما هو حفاظاً على البيئة وعلى

منذ متى بدأت العمل في ملف المخطط التوجيهي للمنطقة؟

بدأنا العمل جدياً في ملف المخطط التوجيهي للمنطقة بعد وصول نائبي القوات اللبنانية، ستريدا جمجع وإيلي كيروز إلى المجلس النيابي سنة ٢٠٠٥. قبل هذا التاريخ لم يطالب أحدٌ بحقوق أبناء المنطقة في هذا الملف. والذي فاجأنا هو اختلاف نسب البناء في المنطقة الجغرافية نفسها. عملياً منذ سنة ٢٠٠٦ بدأنا جدياً العمل في هذا الملف. أول خطوة كانت استرداد الملف بكامله لكلّ بلدات وقرى المنطقة، حيث قدّمناه لرؤساء البلديات لإعادة النظر فيه، ووضع التعديلات التي يرونها مناسبة ومفيدة للأهالي بشكل منطقي ومقبول. هكذا بدأنا العمل ضمن إطار خطة متكاملة وضعناها بالتنسيق مع نائبي المنطقة ورؤساء البلديات وكبار المسؤولين في التنظيم المدني وبمواكبة دائمة للدكتور سمير جمجع، وقد نجحنا والحمد لله، وسنشرح تباعاً الموضوع بالتفصيل.

لنبدأ بمنطقة الأرز التي شهدت تعقيدات وتجادبات أكثر من غيرها.

بدأنا بملف الأرز منذ سنة ٢٠٠٦، واحتجنا إلى ست سنوات من العمل المتواصل، كون الأرز منطقة سياحية. بدأت العمل مع الدكتور جورج جمجع، وكنت أرافقه إلى مجلس التنظيم المدني وملتقي بالمسؤولين هناك ونبحت تفاصيل التعديلات الواجب إدخالها على المخطط، لأنّ النظام الموضوع في المرسوم كان غير منطقي ومُجحف بحق الكثير من الملاكين في الأرز. وهناك كان البناء مسموحاً في منطقة وغير مسموح في أخرى. علمنا وقتها أنّ هناك اتفاقاتٍ ضمنيّة حصلت لوضع المخطط كما كان عليه بحجة المحافظة على البيئة في الأرز. لم ينتهِ المشروع خلال ولاية الدكتور جورج جمجع، فتابعناه مع البلدية الجديدة برئاسة الأستاذ أنطوان طوق، ودعت البلدية رئيس التنظيم المدني إلى زيارة بشري والأرز للاطلاع ميدانياً على الوضع. وأجرينا التحسينات المطلوبة على المخطط. ما قمنا به كان توحيد نسبة البناء بما يتناسب مع بيئة الأرز، وأضفنا منطقتين جديدتين أصبح البناء مسموحاً فيهما: تمتد الأولى من مدخل الأرز الشمالي من عند مفرق نهر النبات على طريق الأرز

إلى التنظيم المدني هي: بقاعكفرا - حدشيت - حصرون - بريسات (بعد موافقة القائمقام) - طورزا (ما عدا القسم الموجود في حرم الوادي، ويحتاج إلى موافقة «الأونيسكو» ومديرية الآثار) - مزرعة بني صعب (بموافقة المختار والقائمقام) - الديمان (حصل التعديل سنة ٢٠٠٩، ونحن بانتظار المختار لمساعدته في حال ارتأى إجراء تعديلات على المخطّط) - حدث الجبّة (حصل التعديل سنة ٢٠٠٩)، وهناك منطقة يجب إعادة النظر فيها ونحن بانتظار قرار البلدية.

أمّا البلدات التي قدّمت مخطّطها ولا تزال نفاوض حوله مع التنظيم المدني للحصول على موافقته فهي: بان (أصبحت في مراحلها الأخيرة) - قتيور (أصبح المخطّط في التنظيم المدني، ويحتاج إلى بعض الوقت لأنّ قسماً كبيراً من أراضيها يقع ضمن حرم الوادي). والبلدات التي لم تنته بعد من التعديلات هي: بلوزا (أراضيها ملك البطريركية المارونية) - بزوعن - بقرقاشا (البلدية في صدد تحضير التعديلات على المخطّط). وهناك بلدات وقرى غير مصنّفة بعد وموضوعة تحت الدرس بانتظار قرار البلديات والمخاتير فيها، وهي: عبيدين (نسبة العمار فيها حالياً ٥٠/٢٥) - برحليون (البلدية في صدد تحضير التعديلات على المخطّط) - قنات (نسبة العمار فيها حالياً ٣٠/١٥) - بيت منذر (نسبة العمار فيها حالياً ٣٠/١٥) - مزرعة عساف (مختار البلدة يُحضّر التعديلات) - بلا - والمغر (نسبة العمار فيهما حالياً ٥٠/٢٥) ولا يوجد أيّة مشاكل فيهما.

♦♦ هل لك أن تضعنا في آخر المستجدات المتعلقة بدورة قاديشا؟

لقد خطونا خطوة متقدّمة على طريق الإنتهاء من دورة قاديشا بأكملها، تمثّلت آخر خطوة بموافقة المجلس النيابي على صرف الإعتمادات المتعلقة بتحويرة حدث الجبّة - حصرون - بشري. وللتاريخ نسجّل للنائب ستريدا جمبع إنجازاً لم يحصل في تاريخ المجلس النيابي. فقبل انتهاء دورة المجلس النيابي بخمسة أيام لم تكن لجنّتنا المال والموازنة والأشغال قد وافقتا بعد على تحويل المشروع إلى الهيئة العامة في المجلس النيابي، فقامت بسلسلة اتصالات مع أعضاء اللجنتين، ونزولاً عند

الوادي المصنّف على لائحة التراث العالمي. والثاني، ونحن معه، يقول بضرورة الحفاظ على البيئة وعلى الوادي، مع إيجاد حلّ لأهاليها في المنطقة ليتمكّنوا من تشييد منازل لهم ولأولادهم، والأفان ٩٥٪ من مساحات بلدات وقرى المنطقة غير مسموح العمار فيها، وهذا أمر لا يقبل به أحد.

بعد اجتماعات متكرّرة في المديرية العامة للتنظيم، شكّلنا لجنة للتعاون مؤلّفة من المهندس زياد عقل وممثل عن مجلس الإنماء والإعمار هو المهندس إبراهيم شحور ومدير عام وزارة البيئة. أعدنا دراسة المخطّط، واتفقنا فيما بيننا على تعديله وتحسينه، وطلبنا من كل بلدية أن تعيد دراسة المخطّط وتطلب التعديلات التي تراها مناسبة، ومن ضمنها الحفاظ على البيئة.

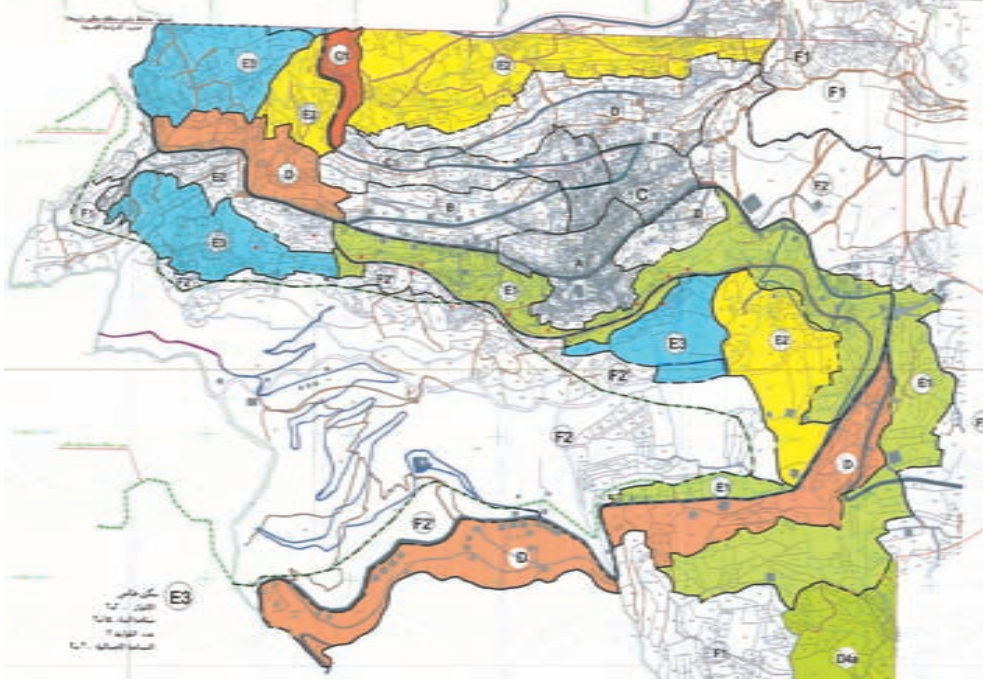
بالنسبة إلى بشري المدينة، وبعد سنة ونصف من العمل المتواصل، أصبحت نسبة الإعمار فيها على الشكل التالي: من محلة مار أليشاع مروراً بكوع بيت جمبع لجهة اليمين، كانت نسبة العمار ٤٠/٢٠ فأصبحت ٥٠/٢٥. أمّا المنطقة العليا التي تصل إلى محلة الرملة، فأصبحت ٤٠/٢٠ بدل ٣٠/١٥. المنطقة التي تقع تحت الطريق العام بقيت كما كانت عليه ٤٠/٢٠ لأنّها ضمن حرم الوادي. محلة الحرير التي كان العمار فيها ممنوعاً، أصبحت نسبتها ١٠/١٠. أمّا جهتا مدخل حدشيت فقد كانت النسبة ٤٠/٢٠ وأصبحت ٥٠/٢٥. طريق الأرز القديمة على الجهتين أصبحت نسبة العمار فيها ٥٠/٢٥ بدل ٤٠/٢٠. فوق طريق الأرز الجديدة وعلى الجهتين أصبحت النسبة ١٥٪. منطقة نبع مار سمعان التي كان نسبة العمار فيها ٥٪ أصبحت ١٠٪. ومنطقة مار تادروس أصبحت نسبة العمار فيها ٣٠/١٥ بدل ٢٠/١٠. ضميرياً، وقفنا نحن والنواب والبلدية موقفاً واحداً وموحّداً لجهة مصلحة الأهالي.

♦♦ ما هي البلدات والقرى التي أنهت التعديلات على المخطّط

وقدّمتموه إلى التنظيم المدني؟
البلدات والقرى التي أنهت من إعادة دراسة المخطّط التوجيهي وقدّمناه



تصوير: شمعون ضاهر



خريطة بشري

طلبها اجتمعت اللجان نهار الجمعة (اللجان عادةً لا تلتئم يوم جمعة)، وأقرّ المشروع وحولاه إلى المجلس، الذي أقرّه بدوره، وقد بلغت قيمة الالتزام ١٧ مليون دولار أميركي، وصدر القرار في الجريدة الرسمية، وإن شاء الله ستبدأ الأشغال في هذه التحوية هذا الصيف. يبقى موضوع الوصلة عند بقرقاشا، وبسبب وجود طعن في مجلس شوري الدولة حولها، فنحن على تواصل مع رئيس مجلس الإنماء والإعمار لإنهاء الموضوع ووضع خرائط جديدة بالتنسيق مع البلدية، لننتقل بعدها إلى الإستملاكات وإنهاء الطريق. تحوية المغر - عبيد لُزمت وبقى صرف الإعتمادات اللازمة لها. أخيراً نحن بانتظار تلزيم المسافة الممتدة من قنات وحتى بيت منذر، والتي لا تتجاوز تكلفتها الأربعة ملايين دولار أميركي، لتصبح دورة قاديشا منتهية، وننتقل بعدها إلى تحضير القسم الأخير منها والذي يمتد من حدشيت وحتى مدخل إهدن.

أخير منها والذي يمتد من حدشيت وحتى مدخل إهدن.

♦♦ متى ستباشرون تنفيذ بيت الطالب؟

لقد أنهت مؤسسة جبل الأرز كافة المعاملات الرسمية، والرخصة القانونية جاهزة، وبتاريخ ٤ حزيران ٢٠١٤ عقدنا اجتماعاً في معراب حضره عددٌ من المهندسين من دار الهندسة والشركة المنفذة ضمّ إلى جانب نائب المنطقة كلاً من: عقل عقل - باتريك بستاني - إيلي كرم - أندريه كنعان - إيلي شديد - جوزيف أبي نادر - فادي صليبي. بحثت خلاله كافة التفاصيل حول المشروع، ووضعت روزنامة زمنية لمراحل التنفيذ. سنباشر الحفر أواخر حزيران، ووضع حجر الأساس قبل المباشرة في التنفيذ. يحتاج هذا المشروع إلى حوالي سنتين ونصف ليصبح جاهزاً لاستقبال طلاب المنطقة.

♦♦ ماذا عن الحديقة العامة في بشري والمركز الثقافي؟

الحديقة ستُدرّج هذا الصيف إن شاء الله، والعمل فيها جارٍ على أتم وجه. أمّا المركز الثقافي فسنبدأ بتنفيذه الربع المقبل، وهو يسلك طرقه القانونية لنستحصل على الرخصة القانونية المطلوبة.

♦♦ متى سيبدأ العمل بمشروع شبكة مياه الشفة والصرف الصحي

في الأرز وبشري؟

هذا المشروع أقرّ وهو قيد التلزيم ويضع مجلس الإنماء والإعمار الملاحظات الأخيرة عليه، وسيبدأ تنفيذه هذا الصيف، خصوصاً وأنّ كلفة تنفيذه البالغة ٢٠ مليون دولار أميركي محجوزة.

♦♦ ما هو سبب التأخير في البدء بتأهيل الطابقيين في مستشفى مار

ماما؟

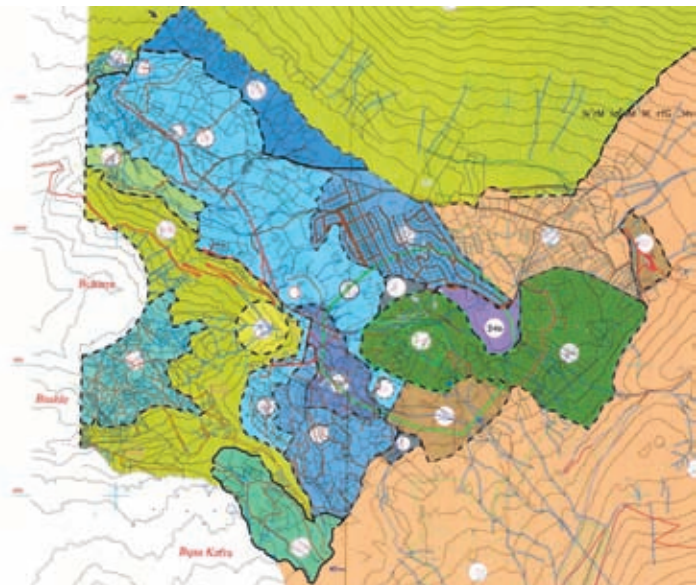
التأخير ليس تقني، إنّما عائدٌ لأسباب إدارية وروتينية موجودة في مؤسسات الدولة، لكن وقبل أن يصدر عددٌ من المجلة يكون المتعهد قد باشر بالتنفيذ. كلّ الأمور ميسّرة إن شاء الله، ولا تنسى أننا نعمل في ظروف غير طبيعية. لكن رغم ذلك، وبفضل النائب ستريدا جعجع، أمورنا الإنمائية تسير على أحسن وجه.

♦♦ كونك من المتابعين للحركة الإنمائية في منطقة بشري ومنسق

«القوات اللبنانية» فيها، هل لك أن تختصر لنا الصورة العامة التي

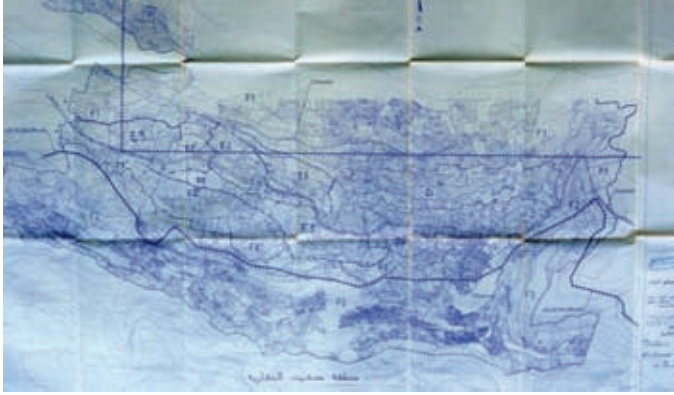
وصلت إليها منطقتنا من خلال تجربتك؟

من خلال تجربتي المتواضعة، يمكنني القول أنّه يوماً بعد يوم أكتشف مدى أهمية وجود «القوات اللبنانية» في منطقتنا، وبالتالي في لبنان، والأهم من ذلك هو انتسابنا إلى «القوات اللبنانية». لأنّ الحالة التي أوجدتها «القوات» في المنطقة والسياسة التي تتبناها فيها، جعلت منها منطقة موحّدة، حيث يزداد تعاضد أبنائها يوماً بعد يوم، ليس فقط في



خريطة الأرز

جانبه وندعمه بعد التنسيق مع مرجعيتنا. إن التغيير الحاصل في منطقتنا كبير جداً رغم أن البعض لم يستوعب حتى الساعة مدى أهمية الذي يحصل. من خلال متابعتي للكثير من الأمور التي يكلّفني بها نائباً المنطقة أو الحكيم، بُتُّ أشعر جداً بأنّ الحزبيين باتوا مهتمين لكل أمر يحصل في المنطقة، وهذا نتيجة روح العمل الجماعي الذي زرعتهُ «القوات اللبنانية» من خلال السياسة التي تتبّعها في منطقتنا، أي من خلال عدم التفرقة بين بلدة أو قرية وقرية، ومن خلال عدم التمييز بين العائلات، وعدم احتكار المشاريع لبلدة معيّنة وحرمان الأخر منها. لو لم يكن هناك «قوات لبنانية» في منطقتنا، لكان وضعنا سيئاً للغاية وعلى مختلف المستويات. ابن بشري، الدكتور سمير جعجع، هو اليوم محور السياسة في لبنان، هو مرشح لرئاسة



خريطة حدشيت



خريطة بريسات

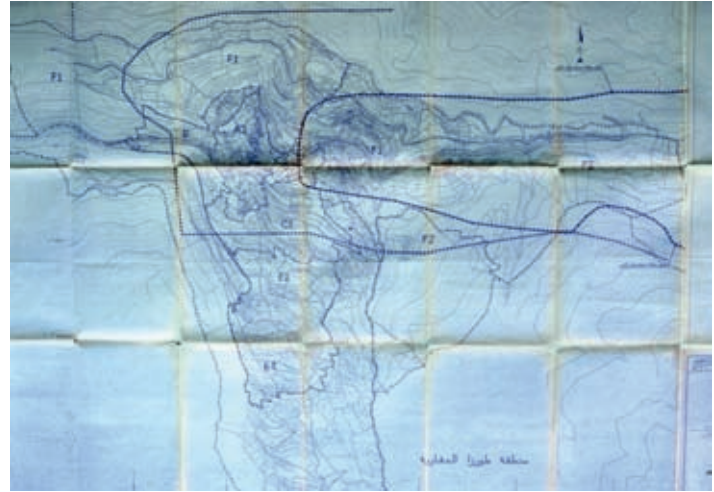
الجمهورية من أجل إنقاذ الجمهورية والبلد. أليس هذا فخراً للمنطقة؟ مثلما نفتخر بجبران خليل جبران ونعتزّ بالقديس شربل أو بالبطاركة الذين قدّمتم منطقتنا للكنيسة وللبنان، هكذا اليوم نفخر بالحكيم ابن هذه الأرض المقدّسة. إنّ التاريخ الذي نعيشه اليوم مع الحكيم، تاريخ لا يعرف أحدٌ متى سيتكرّر!

♦♦ ماذا تقول لأبناء منطقتنا في نهاية هذا الحديث؟

أدعوهم لأنّ يعوا جدّياً مدى أهمية «القوات اللبنانية» وينتسبوا إلى الحزب، لأنّه السبيل الوحيد الذي نحقق من خلاله أماننا في المنطقة ونشهد على إنمائنا وتأمين مستقبل أولادنا ومستقبل وطننا. لأنّه إذا عدنا لنعمل بشكلٍ منفرد، وإذا عادت روح التفرقة، فإنّنا وبلا أدنى شكّ سنعود إلى عصر الإنحطاط الذي كنّا نعيشه في السابق. علينا أن نتعلّم من تجاربنا السابقة والحاضرة لنرى الفرق. هناك انسجامٌ وتواصلٌ اليوم من رأس الهرم وحتى القاعدة، فانظروا كيف هي النتيجة. من النواب إلى رؤساء البلديات واتحاد البلديات إلى المخاتير إلى منسقي «القوات» والجمعيات الأهلية، جسمٌ متكاملٌ يعمل بانتظام وتنسيق، والنتيجة حتى اليوم وخلال مرحلة قصيرة أكثر من جيّدة جداً. أعود وأكرّر دعوتي لأبناء منطقتنا الأعضاء، لأنّ يستغلّوا هذه اللحظة التاريخية التي نعيشها مع «القوات» من أجل مصلحتهم ومصلحة منطقتهم، وأنّ يعوا دور «القوات اللبنانية» وأهميّة وجودها واستمراريتها، وينتسبوا إليها لنشكّل معاً قوّة تغييرٍ تستمرّ سنواتٍ وسنوات.

المنطقة بل خارجها أيضاً، ويؤكّد هذا التعاقد الإنتصارات في الإنتخابات التي نخوضها على مستوى النقابات، وسأعطي مثلاً على ذلك:

انتصارنا في نقابة مهندسي الشمال في طرابلس، يوم ترشحت أنا على مركز نقيب باسم «القوات اللبنانية»، أول من وقف إلى جانبي ودعمني وخاض معركتي هم مهندسو «القوات» في مدينة بشري بالدرجة الأولى وبالتالي في المنطقة. وفزنا بفضل تضامننا في أحلك الظروف وأصعبها دون أن يفكر أحدٌ منهم بأنني من حصرون. خضنا المعركة بروح نضاليّة حيث يجمعنا تاريخ «القوات اللبنانية» ودماء شهدائها. ومنذ شهرٍ تقريباً خضنا معركة أصعب من السابق ودعمنا رفيق لنا من بلدة زغرنا هو المهندس ماريوس بعيني وفزنا في مركز النقيب. وقفنا إلى جانبه وكأنّه واحدٌ من منطقتنا أي من بشري أو من حدشيت أو من حصرون أو بقاعكفرا. وهذا بفضل «القوات اللبنانية». أيّ شخصٍ يمثّل تفكيرنا وأهدافنا ويحمل القضيّة نفسها التي نعمل من أجلها، نقف تلقائياً إلى



خريطة طورزا



خريطة بقاعكفرا



ابنا المرحوم يتسلمان وسام الإستحقاق وشهادة التكريم من نائبي بشري

لمناسبة منح رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وسام الأرز الوطني من رتبة فارس للأديب والمفكر وحافظ متحف جبران الراحل وهيب كيروز

حزب «القوات اللبنانية» يقيم حفلاً تكريمياً له برعاية وحضور الدكتور سمير جعجع
النائب جعجع ممثلة فخامة الرئيس: «أبوأبنا مفتوحة لتكريم كل مبدع ومميّز من مجتمعنا...»

جبران الوطنيّة الدكتور طارق الشدياق وحشد من أهالي بشري. استهلّ الاحتفال، الذي قدّمته الإعلامية دياماند رحمة بالنشيد الوطني اللبناني، ثم عُرض فيلم وثائقي عن الأديب الراحل وأعماله وإنجازاته. بعدها ألقى رئيس لجنة جبران الوطنيّة الدكتور طارق الشدياق كلمة استهلّها بشكر رئيس الجمهورية «الذي منح هذا الوسام المميّز للراحل المميّز، وهيب كيروز. والشكر الكبير، للنائب ستريدا جعجع التي تابعت أمر الوسام حتى نهاياته، والشكر أيضاً لهذا البيت الذي كان بالأمس يكرّم مبدعاً آخر في مجال العمل المسرحي، عنيت به المخرج الكبير، ريمون جبارة. وهو تأكيد منه، من هذا البيت، وإيمان صادق بأن مسيرة ترقّي مجتمع ما، تبدأ بتكريم مبدعيه. وهيب، واحد منهم، وقد غاص في بحور الفكر حتى أعماقها، وخصّ جبران بالجزء الكبير. وعندما عاد

بمناسبة منح رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وسام الأرز الوطني من رتبة فارس للراحل الكبير الأديب والمفكر وحافظ متحف جبران وهيب كيروز تقديرًا لعطاءاته، أقام حزب «القوات اللبنانية» حفلاً تكريمياً للراحل برعاية رئيس الحزب سمير جعجع وبحضور النائب ستريدا جعجع ممثلةً رئيس الجمهورية، النائب إليي كيروز، ممثل الوزير السابق ابراهيم الضاهر، المحامي جيمي الضاهر، قائم مقام قضاء بشري ربي شفشق، مأمور النفوس في قضاء بشري جان إيليّا، المطران مارون العمار ممثلاً بالمونسنيور جو الفخري، رئيس اتحاد بلديات القضاء إيلي مخلوف، رؤساء بلديات ومخاتير القضاء، كهنة المنطقة، فاعليات بلدة بشري، منسقي «القوات اللبنانية»، مدراء المدارس وأعضاء المجالس البلديّة ولجنة جبران الوطنيّة، رئيس لجنة

تكريم الراحل وهيب كيروز

الأفاعي الكذابين المرائين. تمرّدوا، استعصوا، أزيلوا قيداً مُدّاً إلى معاصمكم. تكونوا كما شاءكم الخالق أن تكونوا أحراراً، أطهاراً، أنبياء أعباء. أنشروا النور أنّي توجّهتم، أعطوا ممّا أعطيتهم. لا تنطقوا إلاّ بالحقّ وبالحبّ. نحن ما زلنا هنا يا معلمي ويا مرشدي، لم نتغيّر ولن نتغيّر، لم نتبدّل ولن نتبدّل كالحقّ وكالحبّ. نشهد على هذا الزمن الغريب، كلّ شيءٍ فيه عجيب. القريب منا هو البعيد والبعيد عنا هو القريب. الهامة تغيرت، الرأس مطّاطاً عند القدمين، الصدر اتجه إلى الورا، والأكتاف سقطت عند الركبتين، والركبتان سجدتا لامتهان الانحناء. وأقسم لك بالله العظيم بتنا لا نعرف الصدق من الرياء ويستعصي أن نعرف الذكاء من الغباء».

فظاف من غوصه ذاك، كان يحمل بيده كلّ فكر جبران، اختزله في كتابه الكبير «عالم جبران الفكري»، والذي قدّمه بعباء ذاتيّ كريم إلى لجنة جبران الوطنية. ثم عاد وغاص مجدّداً في عالم رسومات جبران، ليدرس الألوان، وطريقة الرسم، والرموز المخفية، وعاد ليحمل بيده هذه المرّة كتاب «عالم جبران الرسّام»، والذي أيضاً قدّمه للجنة مختاراً، وما كان يدري في وقتها، أنّ الكتاب سيكون الوحيد، ليس في لبنان وحسب، بل وفي كلّ العالم، الذي تجرّأ أن يبحث في رسومات جبران حتى الآن، وليكون المرجع الوحيد المختصّ». وأضاف: «لم يكتفِ وهيب بهذا، بل نسغ من جبران أروع ما في شعره وأدبه. وكان آخر إنتاجاته مسرحيّة «جبران المجنون». لن أكتمم سرّاً بأنّ وهيب كان يشعر بالحزن الكبير



الدكتور جعجع في مقدمة الحضور



النائب جعجع تلقي كلمتها

الشاعر رودي رحمه كرم المحتفى به على طريقته بقصيدة شعريّة بعنوان «راهب ملك»، توّه خلالها بمزايا الراحل.

وتلا بيار وهيب كيروز كلمة ذوي المكرّم، حيّاً فيها مبادرة تكريم والده من قبل رئيس الجمهوريّة العماد ميشال سليمان ورئيس حزب «القوات» سمير جعجع والنائب ستريدا جعجع. واستشهد كيروز ببعض القراءات من مؤلّفات والده، معتبراً أنّ «الحرية هي الطريق إلى الإبداع وأنّ لا حياة لنا في لبنان من دونها، كما أنّ ميزة هذا البلد هي في تنوّع ثقافته وليس في سياساته الباطنيّة». ودكر كيروز بـ «أنّ الراحل أحبّ كتاب «النبي» لجبران خليل جبران منذ طفولته لأنّه كان يعتبر أنّه رسالة قد انسحبت على الكرة الأرضيّة كلها»، داعياً اللبنانيين إلى تصدير الحبّ والسلام بدل الحقد، وحثّ الشعوب على التفاهم بدل الانقسام.

وألقت النائب ستريدا جعجع كلمة قالت فيها: «إنّ لقاء اليوم هو لتكريم رجل مميّز من منطقتنا مميّزة، هو الأستاذ المرحوم وهيب كيروز، وقد سمحت لي الظروف بالتعرّف عليه والتواصل معه في آخر مراحل حياته بعدما أصابه المرض وأصبح طريح الفراش. ويمكنني القول بأنّ وهيب كيروز كان عدّة رجال في رجل: كان الأستاذ والمعلّم والمرشد التربوي والاجتماعي، كان الحاضر أبداً في تأسيس ودعم الجمعيات الأهليّة والثقافيّة في بشري، كان الكاتب والمثقف والشاعر والحالم. كان من أصحاب الفكر النهضوي والفكر المبدع والخلاق. شغفه في عالم جبران قاده ليكون حافظاً لمتحفه وإرثه الفكري، فلازمه حوالى الأربعين سنة

بعد كتابة مسرحيّة تلك، ذلك أنّه كان يعلم أنّه لن يعطى له أن يراها على خشبة مسرح. وذلك لأسباب كثيرة، أهمّها الفساد الفكريّ والفنيّ في هذا الزمن. ففي الفنّ، يبدو أنّ الـ «بيضاء بياض الثلج» قد رحلت، وما بقي سوى الأقزام. أنظروا إلى الفنّ المتلفز، فبين الخبر والخبر رقصة أجساد نحيلة تحار كيف تلتقط رأسها لخفة وزنه، تقوم على إيقاع بطن أملس، لا سبّد له ولا لبّد، إبتلع من المال الأخضر حتى التخمّة، ففرغر وعرعر واشتدّ وانتصب، وساد وماد وهاج وماج، ثمّ اهتزّ ووقف يتلقّى الشكر بتصفيق حادّ من مراهق جمّدت فروة رأسه، وما تحتها، بصمغ «السبايكي». في زمن هذا الفساد، تصبح مسرحيّة - تلك التي رسمها على إيقاع نبضات قلبه حيث عبيط الدم يخرج الجهد من جبهته قطرات هي نجوم المبدع - حجّة عليه، وجبرانه المجنون أكثر جنوناً... لا لم يعد الزمن زمن وهيب. فاختر الرحيل».

أما الأستاذ باسم حرب فقال: «ويا معلمي. أنا أعلم وعلى الجميع أن يعلم أنّك لم تقم بيننا وبين سبويه عشرة، ولا تركتنا نذرف الدمع على فقدان تاء التأنيث، ولا جعلتنا ننوح على مبتدأ أو خبر، أو نفرح لكان وأخواتها. بل صراخ الله الذي كان فيك ويا لطيبه أضرم النار فينا فاكثونا واكتوت عقولنا وقلوبنا، فترسّخت على الفضائل والقيم. أنت يا حبيبي وفي كل صباح وعند صياح الديك كنت مأذناً على مسامعنا ألا قوموا، ألا تدفقوا، كالموج، كالسيل، كالإعصار، كالزلزال دكوا عروش الظالمين الفارقين في الظلمة. لا ترحموا كتبة وفريسيين. لا تهادنوا أبناء



مقدمة الإحتفال دياماند رحمة جعجع



الشاعر والفنان رودي رحمة



الأستاذ باسم حرب



الدكتور طارق الشدياق



ابن المرحوم الأستاذ بيار كيروز



جانب من الحضور



قائمقام المنطقة ورؤساء البلديات

بناء الأوطان وترقي الشعوب وتقدّم المجتمعات يكون على أيدي هؤلاء الذين يدخلون ذاكرة التاريخ.
وفي الختام، قدّ الرئيس سليمان ممثلاً بالنائب ستريدا جعجع الراحل الكبير وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.

متواصلة. كان يؤمن «أنّ جوار الأرز وضاف وادي قاديشا موطن للإلهام»، وأنّ «البشراوي يريد أن تكون عزّة نفسه مُصانة. وهذه العزّة يجب تقديسها، لأنها أمّ كل الفضائل الأخرى». وأشارت إلى أنّ وهيب كيروز كان مثل الأوركسترا الفنيّة المدوّنة، عنده انسجام كلّ بين فكره وصوته وحركة يديه ورأسه ونظراته ليوصل فكرته إلى مستمعيه وقارئيه، هذا هو وهيب كيروز الذي عرفته، ونحن نفتخر به، لأنّ المفكرين الكبار هم الذين ينيرون التاريخ». وأضافت: «نلتقي اليوم هنا في معراب لنكرّم هذه الشخصية التي فقدناها بالجسد، لكنها حيّة بتراتها الفكرية والأدبية والفنيّة الذي ستتوارثه الأجيال. ويشرفني أن أمثّل فخامة رئيس الجمهوريّة اللبنانيّة العماد ميشال سليمان في هذا الإحتفال، لتسليم الأهل وسام الأرز الوطني من رتبة فارس، الذي منحه للمرحوم وهيب كيروز تقديراً لعطاءاته، وأتوجّه بالشكر إلى فخامته على تجاوبه مع طلبي هذا بتكريم ابن منطقتي، وهو الذي يُقدّر الإبداع والعطاء الثقافّي في لبنان، ويحرص على تعزيز صورة لبنان الحضاريّة وعلى رعاية الإرث الثقافّي وإيلائه الإهتمام اللازم. أبوابنا ستبقى مفتوحة لتكريم كلّ مبدع ومميّز من مجتمعا، وفي مختلف المجالات العلميّة والفكرية والاقتصاديّة والإعلاميّة والفنيّة. وأفاق النجاح مفتوحة أمام المهووبين والطامحين والمثابرين والجديين، لأنّ



فريد يوسف ملحم جعجع

قصة رجل أنجب رجلاً ليس كباقي الرجال
حتى العمر ظهره، لكنّه تغلّب على همومه بإيمانه وصبره وعنفوانه

لقد رحل أبو جوزيف،

رحل الرجل الآدمي،

رحل الرجل الكبير في أخلاقه وأفكاره والنزاهة المسيحية.

رحل الرجل العصامي القليل الكلام والمأخوذ دومًا بالصلاة.

رحل فريد جعجع، الذي يخجلك تواضعه، وتهذيبه ودمائة أخلاقه.

رحل الوالد الحنون الذي يعرف كيف يخفي دمعته كلما سألته عن الحكيم الذي يعيش همّه منذ انخراطه في الشأن العام.

توفي والد الحكيم بهدوء متممًا واجباته الدينية والزمنية بكل ما للكلمة من معنى.

انطفأت شمعته لكن نورها باقٍ، لأنّه عرف كيف يسير في موكب الأبرار الذين عرفوا كيف يلجون من خلال وجوه

الناس إلى وجه الربّ الساكن فيهم.



النائب جعجع لحظة وصولها إلى مدخل بشري يرافقها النائب جورج عدوان



الجنمان محمولاً في بلدة حصرون



العائلة وحشد من المشاركين في الجنازة امام كاتدرائية مار سابا



الجنمان مرفوعاً على الأكف امام كاتدرائية مار سابا

السابق فارس سعيد، النائب السابق الياس عطا لله، النائب السابق نادر سكر، عقيلة النائب بطرس حرب على رأس وفد من تتورين، العميد رينيه معوض ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، رئيس حركة التغيير إيلي محفوض، سفيرة النمسا أوسولا فهرنغر، جورج بكاسيني ممثلاً أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري، مدير عام أمن الدولة اللواء جورج قرعة، العميد سيزار الشدياق ممثلاً اللواء عباس إبراهيم، العميد الياس سعادة ممثلاً قائد الدرك إبراهيم بصبوص، المقدم جميل طعمه ممثلاً مدير المخابرات إدمون فاضل، قائد سريّة أميون العميد فؤاد خوري، أمر مفرزة تحري طرابلس العقيد طوني بيطار، قائمقام بشري ربي شفشق، قائمقام منطقة الضنية رولا البايغ، المدير طوني فخري ممثلاً الأباتي بطرس طرييه، رئيس أساقفة طرابلس والشمال للروم الكاثوليك المطران إدوار ضاهر، اللواء السابق بهيج وطفاء رحمه، المقدم خالد الأيوبي، العميد سامي نهبان، الإعلامية الدكتورة مي الشدياق، نقيب المهندسين في الشمال الأستاذ ماريو البعيني، رئيس بلدية ضبية قبلان الأشقر على رأس وفد من إتحاد

مراسيم الدفن والتعازي

شيّعت بشري والجبّة ولبنان في مأتم رسمي وشعبي حاشد والد رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع فريد جعجع بحضور عدد كبير من الفاعليات السياسيّة والحزبيّة والإجتماعيّة والإقتصاديّة ورجال الدين والكهنة والرهبان والراهبات وممثل غبطة البطريرك الراعي المطران مارون العمار. ومثّل كل من الرئيسين تمام سلام ونبيه بري وزير العمل سجعان قزي، الوزير نقولا نحاس ممثلاً الرئيس نجيب ميقاتي، النائب سيمون أبي رميا ممثلاً النائب العماد ميشال عون، فادي الشامي ممثلاً وزير العدل أشرف ريفي، النائب أكرم شهيب، النائب هنري حلو ووظافر ناصر أمين عام الحزب التقدمي الاشتراكي ممثلين النائب وليد جنبلاط، والنواب فادي كرم، جورج عدوان، طوني أبي خاطر، جوزيف المعلوف، نعمة طعمه، نقولا غصن، رياض رحال، هادي حبيش وأحمد فتفت. كما حضر الوزراء السابقون طوني كرم، إبراهيم نجار، سليم ورده، وديع الخازن والوزيرة نائلة معوض، النائب



عائلة الفقيد



ممثلو الرؤساء والأحزاب والقيادات السياسية

صمود أرز الرب على جبال مدينتكم بشري العزيزة. المرحوم فريد ابن بيت كريم من أسرة ججع الغنيّة بتراتها الكنسي والديني والثقافي والسياسي، فهي تسجّل في تاريخ المنطقة ولبنان صفحات مميزة، أخلص للوالدين ونسج مع المرحوم شقيقه وشقيقاته وعائلاتهم أفضل روابط الأخوة. خدم لبنان في الجيش اللبناني، فأحب الوطن وتفانى في سبيله. واقترن بزوجة فاضلة من أسرته هي السيّد ماري حبيب ججع، وعاشا معاً حياة رضيّة تحت نظر الله، وفقاً لتقاليد عائلتهما وعائلات بشري، مدينة المتقدمين، والبيئة المحيطة العاقبة ببخور صلوات النساك والبطاركة في الوادي المقدس، الذي يتشقه أبناء مدينتكم والمنطقة. بارك الله زواجهما بثمره الإبنين والإبنة، فربياهم التربية المسيحيّة الصالحة، ووفّرا لهم العلم، وأسّسا مستقبل حياتهم. وفرحا بهم يؤسسون عائلات رضيّة ويقتطعون مكانة مرموقة في المجتمع. لكنّه جرح من عائلته بوفاة صهره المبكرة المرحوم جوزف كيروز، زوج إبنته نهاد التي تحمّلت مسؤوليّة تربية ولديها وتعليمهما، وقد أحاطهم جدهم والعائلة بالمؤازرة والحنان. وفرح بابنه البكر العزيز جوزيف الذي حاز

بلديات دير الأحمر، وفد من فاعليات ووجهاء ورؤساء عشائر دير الأحمر، نقيب أصحاب محلات المجوهرات بوغوص كورديان وعدد كبير من الفاعليات الإقتصاديّة والنقابيّة ورجال الأعمال وجمع غفير من أبناء البلدة والقضاء.

ترأس صلاة الدفن المطران مارون العمّار ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار بشار بطرس الراعي بمشاركة المطران فرنسيس البيسري وأمين سر البطريرك المونسنيور نبيه الترس وحشد من الكهنة ورؤساء الأديرة والرهبانيات. بعد الصلاة تلا أمين سر البطريركيّة المونسنيور الترس الرقيم البطريركي الذي جاء فيه: «بالأسى الشديد والرجاء المسيحي تلقينا خبر وفاة الشيخ الجليل فريد يوسف ملحم ججع. الزوج والوالد والشقيق والنسيب وخشعنا بالصلاة لراحة نفسه، هو الذي إعتصم بها طيلة حياته، وبخاصة في ظروفها العائليّة الصعبة وقد دامت، بفضل جودة الله، أربعمائة وتسعين سنة، مكّلة بالوعي والوقار. ومن روح الصلاة إستمدّ التواضع والهدوء والسكينة، فطبعت شخصيته بالثبات والإتكال على عناية الله صامداً في قلب العواصف والرياح،



ثمانون أسقفًا وراهبًا وكاهنًا شاركوا بالجنائزة



كاهن الرعية يرش الماء المقدس على النعش



المطران مارون العمّار

البطريركي العام في منطقة الجبّة ليرأس بإسما حفل الصلاة لراحة نفسه، وينقل إليكم تمازينا الحارة. تقبّل الله روح فقيدكم الغالي بوافر رحمته وسكب على قلوبكم بلسم العزاء».

بعد انتهاء مراسيم الدفن ألقت النائب ستريدا جمع كلمة العائلة وجاء فيها: «أيها الأحباء، تستقبل بشري والجبّة اليوم رجلاً كان كبيراً بصمته وصموده وصبره، رجلاً علّماً الإيمان والتواضع والمحبة. رجلاً يختصر المقاومة الحقيقية في وجه الظلم وأهل الظلام.

إلى عمّي الحبيب، عمّي المتل بيّي. أنا في هذا اليوم الحزين، لا أستطيع إلا أن أتذكر الإنسان الذي كنته بميزاتك النبيلة وفضائلك وروحك السامية. لا أستطيع أن أنسى اليوم بل الزمن المرّ والعصيب الذي وقفت فيه إلى جانبي كأب عندما اعتقل سمير، وكيف كنت ألتجئ إليك في الأيام الصعبة، وكيف كنت مؤمناً بما أقوم به وكنت تمدني بالقوة والصمود. أيها الغائب الحاضر، لقد كانت بشري دائماً في قلبك وعقلك وأذكر جيداً، عندما فزت لأول مرة في الانتخابات النيابية، وعلى رغم وجود الحكيم في حينه في المعتقل، إنك كنت حريصاً جداً على أن توصيني بأن نعمل بكل ما لدينا من قوة وحب لبشري وجبّتها، كي نعوّض عليها ما لحق بها من حرمان مزمن وإهمال طويل. وسأعدك اليوم، كما من قبل، أننا مستمرّون في هذه المسيرة. إنني على ثقة تامة أنّ مسيرة حياتك كانت بأفضل وأنجح ما تكون عليه مسيرة إنسان مؤمن ومحّب. وكم كنت تصلي ولا تمل، متكللاً على الله، خاصةً باختبارك تجربة الاعتقال الطويلة لولدك، ثاباً كالأرز وصابراً على التحامل والتجني. إنّ صلواتك هي التي ساهمت مع صلوات جميع المؤمنين الأوفياء في إيصالنا وإيصال القضية إلى المكان الذي نحن فيه اليوم. إنني على يقين راسخ بأنّ روحك ستكون في السماء، بعد كل ما عانيته من محن وآلام واجهتها بالرجاء المسيحي وسبحة الصلاة، فتم قرير العين أيها الأب الفريد

على شهادة دكتوراه في المعلوماتية من جامعات أميركا، وبإبانه الدكتور سمير، المعروف «بالحكيم»، الذي قطع دروس الطب في الجامعة الأميركية لكي يتكرس مثل العديد من شبابنا المحبين للبنان، للدفاع عن الوطن في الحرب المشؤومة. فوقف على خط النار، وجازف في تحمّل مسؤوليّة القرار اليومي الصعب، على رأس «القوات اللبنانية»، التي قدّمت على مذبح الوطن مئات الشهداء الذين أراقوا دمهم من أجل لبنان. والعديد من الشهداء الأحياء العاملين في أجسادهم جراح الوطن الغالي. إنّ «القوات» التي بدأت «مقاومة لبنانية»، أصبحت حزياً سياسياً، وصار هو رئيس هيئته التنفيذية. بعد أن سلّمت سلاحها للدولة. في أعقاب إتفاق الطائف ووثيقة الوفاق الوطني، لكي ينحصر السلاح بالجيش اللبناني والمؤسسات العسكرية والأمنية والشرعية وهكذا تكون الدولة وحدها الحامية لكيانها أرضاً وشعباً ومؤسسات. رافق المرحوم فريد بصلاته إبنة «الحكيم» في سنوات أسره الإحدى عشرة حيث لقي خير معين ومشجّع أيضاً من زوجته السيّدة ستريدا الآتية من أسرة آل طوق الكرام المعروفة هي أيضاً بتراتها وبوجوهها المشرفة. فنذكر من بينها النائب السابق جبران طوق عمها. وهي اليوم تكمل الطريق كنائب في البرلمان اللبناني، جاهدة في خدمة المنطقة وإنمائتها. وتساند، مع كتلة «القوات اللبنانية» زوجها في العمل السياسي الملتزم ما أكسبه تأييداً مرموقاً من نواب الأمة بمناسبة الإستحقاق الرئاسي الحاضر. في كل ذلك تعزّى الوالد الشيخ الجليل المرحوم فريد، وشكر الله على كل شيء. وكما عاش بسكينة المؤمن وهدوئه، أغمض عينيه عن دنيانا مسلماً روحه لباريها، راجياً رحمة الله، فضحّت كلمات صلاة وضع البخور في ليتورجيتنا المارونيّة: «ما أشهى موت الأبرار غفو في الأنوار». وعلى هذا الأمل، وإكراماً لدفنته، وإعراباً لكم عن عواطفنا الأبويّة، نوفد إليكم سيادة أخينا المطران مارون العمّار، نائبنا



ممثلو الأجهزة الأمنية والعسكرية



الأستاذ أنطوان مالك طوق يلقي قصيدة



كلمة العائلة تلقيها النائب ستريدا جمعج

هادا النقي بتشهد عليه الزنيقه
لمغسله ب قطر الندي بكير
وتلج ل عا راس الجرد بسّ بيلتقا
بعد الجرد ما يطلع تياب الهدير
...

هادا التقي ... هادا النقي ... ما قال
من بعد ما انكسر كتاف المشنقه:
«بيّ اللي حبلا شدّ ... واللي علّقا
ن ما خدت تار الدم مش رجّال»
...

هادا التقي ... هادا النقي ... ما قال
إلاّ اللي فوق الجلجله محفور:
«اغفرنلن يا ربي ... هالقوم جهّال
وما بيعرفو في حقّ أو في زور»
...

وهلّق بعد ما دشّر ديار البلي
مرتاح بالو بعد ما صحّ الصحيح
...

هلّق بعد ما دشّر ديار البلي
وجوانحو ركبت حصان الريح
صوب السما ... ومحمّله ومتقلّه
حب ... وصلّا ... وبخور ... وتسايح
هلّق بعد ما دشّر ديار البلي
شاييف بعيني مليح فوق الجلجله
دعسات بيضه حدّ دعسات المسيح
...

الحبيب، في ظلال الأرز الذي روته دماء آلاف الشهداء من أهلنا
ورفاقنا. وسلّمي على والدتي عايدة ووالدي الياس. وخلّو عينكم علينا».

ثم ألقى رئيس رابطة آل طوق الشاعر أنطوان مالك طوق قصيدة جاء
فيها:

تتعشر سنه ع مصيبتو مصلوب
ع جرح عم بينرّ ... بالجمر انقطب
ابنو ب إيد الحقد ونياب الغضب
معلّق عا حبل الغالب ومغلوب ...
تطلّع عا أهل الغرب ... لاقاه الغروب
تطلّع عا أهل الشرق ... لاقوه العرب
....

تطلّع فوق ... لاقاه وج اللي انصلب
قلّو: سكوت ... صبور ... خلي ل بالقلوب
جوات باب السرّ ... وحمول التعب
انتّه عليك المرّ والشوك انكتب ...
قلو: يا ربي رضيت بالمكتوب ...
وخلّاّ السكوت يصير ميزان الذهب
وخلّاّ الصبر ينسا النبي أيوب
...

هادا التقي بتشهد عليه المسبحة
ل هيّه وصبيعو صحاب ... صحبة عمر
وشبيّة ل تحت المخدة مطرّحا
وقاعد فيا القربان خبز وخمر
...

جانب من المعزين الرسميين والإكليروس في بشري



جمعج ووالدته والعائلة بدأوا بتقبيل التعازي في قاعة كنيسة مار سابا من الساعة الواحدة حتى وصول الجثمان. وفي اليوم الثاني استمر توافد المعزين إلى كاتدرائية مار سابا في بشري لتقديم التعازي لرئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جمعج وعقيلته النائب ستريدا جمعج ونواب «القوات اللبنانية» وأفراد العائلة بوفاة الشيخ فريد جمعج. ومن أبرز المعزين الوزراء أشرف ريفي، أليس شبطين، ألان حكيم، الوزير السابق إيلي سالم، الوزير السابق أسعد رزق، الوزير السابق وثام وهاب على رأس وفد من مشايخ الدروز وأعضاء حزب التوحيد، النواب غازي يوسف، فؤاد السعد، قاسم عبد العزيز، بدر ونوس وفادي الهبر، النائب السابق ربيعة كيروز، سفير رومانيا في لبنان فيكتور مارسيا والسكربتير الأول في السفارة، السفير السويدي في لبنان نيكولاس كيبين، سفير أستراليا في لبنان ليكس بارتم، رئيس الحركة الوطنية

وكان موكب الراحل إنطلق من بيروت عند الساعة الثانية عشرة والنصف والذي رافقه النائب ستريدا جمعج وشقيق الدكتور جمعج الدكتور جوزف جمعج ونائب رئيس حزب «القوات اللبنانية» جورج عدوان والأهل. وكان للموكب محطات أولها في كسروان ثم جبيل، فالبترون وأميون في الكورة، لينضم إلى الموكب مئات السيارات. وفي بلدة عبيدين وحصرون وبزوعون قضاء بشري أُعدَّ استقبال للراحل حيث أنزل النعش ورفَّع على الأكف وسط عزف موسيقى حصرون ونثر الورد والأرز، ليتابع بعد ذلك طريقه إلى بلدة بشري مسقط رأسه حيث أقيم له على المدخل الجنوبي استقبال تقدمهم فوج موسيقى دير الأحمر وفرقة موسيقى عيناتا الأرز، وثم رُفَّع النعش على الأكف وسط قرع الأجراس ونثر الورد، وسار الدكتور جمعج والنائب ستريدا جمعج والنواب الحاضرون وراء النعش وصولاً إلى كاتدرائية مار سابا. وكان الدكتور



وفد من المكتب، المحافظ السابق ناصيف قالوش، العميد المتقاعد إيلي غصن، رئيس بلدية الجديدة سد البوشرية أنطوان جبارة، الدكتور كمال اليازجي، الدكتور عبد الله الخوري، الدكتور رشيد رحمة، الدكتورة دينا لطيف، مدير إذاعة الشرق كمال ريشا، وفد الكشاف الماروني، وفد رعيّة مار يوسف المارونيّة كوسبا، وفد شركة «لاسيما»، وفد من المهندسين، المحامي أسعد أبي رعد، وفد بلدية حردين. ووفود من الديمان وعبدين وقرى القضاء والشمال.

وعند الخامسة عصر نهار الجمعة ترأس المدير الأب طوني فخري وكاهن رعيّة مار سابا الخوري شربل مخلوف ولفيف من الكهنة قداس المرافقة في كاتدرائيّة مار سابا لراحة نفس الفقيد بحضور الدكتور جمعج والنواب والأهل والمشاركين في العزاء. كما تقبلّ الدكتور جمعج وأفراد العائلة التعازي يومي السبت والأحد في معراب مقر قيادة «القوات اللبنانية».

بسام خضر آغا، اللواء سهيل خوري، العميد جوزف حجل، العميد أنطوان شكور، السيّد إلهام فريجة، مدير إذاعة الشرق كمال ريشا، العميد المتقاعد إيلي غصن، رابطة آل فخري، رئيس وأعضاء الكشاف الماروني في بشري، الدكتور أنطوان سعد، الدكتور كمال يازجي. وتلقّى الدكتور جمعج برقيّة تعزية من رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، كما تلقّى إتصالات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومن النائب العماد ميشال عون والعديد من السفراء والسياسيين من مختلف أقطار العالم. وعصرًا قدّم التعزية نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، الوزير رشيد درباس، النائب سامر سعادة، الوزير السابق جان عبيد، النواب السابقون قيصر معوض، عمر مسيكة ومصباح الأحذب، كميل دوري شمعون، العميد وليم مجلي ممثلاً الرئيس عصام فارس، نقيب المحامين في الشمال ميشال خوري، عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل المحامي محمد المراد على رأس

نشاطات ومواقف نائبي منطقة بشري



الحاليّة إلى رحاب الأمن والاستقرار والبجوحة والسيادة والحرية والاستقلال». لقد رأى المحلّون أنّ ترشّح الدكتور سمير جعجع أوصل الاستحقاق الرئاسي إلى مستويات عالية من الديمقراطية والحرية والسيادة التي لطالما افتقدها لبنان واللبنانيون على مرّ زمن الوصاية السوريّة في لبنان منذ مطلع التسعينات ولغاية ٢٠٠٥.

من جهةٍ أخرى فسّر بعض المراقبين ترشّح الدكتور سمير جعجع أنّه يعني في المفهوم التاريخي «إعادة استيلاء الهامات المارونيّة كالتّي مهّرت تاريخهم الحديث ببعصمات الريادة والعنفوان أمثال كميل شمعون وفؤاد شهاب».

ترشّح الدكتور جعجع إلى رئاسة الجمهوريّة، وعُقدت سبع جلسات حتى تاريخ صدور هذا العدد لانتخاب رئيس، لكن قوى «٨ آذار» وعلى رأسهم «حزب الله» عطّلوا الانتخابات من خلال عدم مشاركتهم في جلسات الانتخاب. أوقعوا البلد في الفراغ لأنّهم يريدون رئيساً يحمي مصالح المقاومة وسلاحها ويبقي البلد مستباحاً ومؤسساته معطّلة. المشكلة أنّهم لا يريدون رئيساً قوياً يأخذ من الجميع لصالح الدولة، بل يريدون رئيساً ضعيفاً يأخذ من الدولة لصالح مشاريعهم.

نشاط نائبي منطقة بشري في هذا العدد ليس كباقي النشاطات في الأعداد السابقة، إنّهُ نشاطٌ من نوعٍ آخر، يرتكز على انتخاب ابن منطقة بشري رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع رئيساً للجمهوريّة، بعد ترشّحه الرسمي لهذا المنصب. وكما عوّدنا الدكتور جعجع خلال مسيرته النضاليّة، فإنّ كل خطوة سياسيّة يقوم بها، يكون لها وقعها المدوّي في الأوساط السياسيّة اللبنانيّة. وكما يحصل في الدول الراقية، فإنّ حزب «القوات اللبنانية» رشّح رئيسه إلى رئاسة الجمهوريّة مع مشروع واضح شعاره «الجمهوريّة القويّة»، ويرتكز على ثوابت ومبادئ واضحة لنهضة الدولة اللبنانيّة بكافة مؤسساتها وفرض سيطرتها على كل أراضيها. وقال في الكلمة المقتضبة التي ألّفها الدكتور جعجع في بداية الاجتماع الاستثنائي الذي عقده الحزب لإعلان ترشيح رئيسه: «إنّ الاجتماع الذي تعقده «القوات» اليوم هو استثنائي في المضمون بسبب خطورة الأوضاع في لبنان. إنّ حالة لبنان هي في تدهور مستمر، ونحن أمام خيارين، إمّا الإكمال على هذا النحو وتكون النتيجة لا استقرار، وإمّا استجماع القوى لإحداث نقلة نوعيّة لمحاولة الخروج ممّا نحن فيه إلى الواقع الجديد المرتجى. نحن نجتمع اليوم في محاولة لتعديل مسار الأحداث في لبنان، والخروج من أزمتنا

النائب ستريدا جعجع على رأس وفد من كتلة «القوات اللبنانية» في جولة على المسؤولين والقيادات لتسليمهم البرنامج الرئاسي للدكتور جعجع



ستريدا جعجع من عين التينة: الرئيس بري أكد لنا أن كتلته ستحضر جلسة الأربعاء وستصوّت

التقى وفد من حزب «القوات اللبنانية» رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، ضمّ النواب: ستريدا جعجع، فادي كرم وجوزف المعلوف والقيادي إدي أبي اللمع وسلّمه مشروع رئيس الحزب سمير جعجع الرئاسي بعنوان «الجمهورية القويّة». وقالت النائبة جعجع بعد اللقاء: «إنّ الرئيس بري أكد لنا أنّ كتلته ستحضر جلسة الأربعاء وستصوّت»، وأشارت إلى أنّ «الرئيس بري سبق وأثنى على برنامج جعجع في اتصال معه وقد شكرناه على إرساله ممثلاً إلى معراب في حفل إعلان البرنامج». وأعلنت أنّ «الوفد سيزور النائب ميشال المر والوزير بطرس حرب لنشكره على اتصاله ووقفه إلى جانب الدكتور جعجع». وردّاً على سؤال، أكدت جعجع «أنّ النائب أحمد فتفت أعلن أنّ جعجع مرشحهم لكل الدورات وليس للدورة الأولى فقط، ونتوقع أن يحصل رئيس حزب «القوات» على ٥٠ صوتاً في جلسة الأربعاء على الأقل».



كيروز من بكركي البرنامج يتضمن أجوبة واضحة..

هذا البرنامج يأتي في سياق التأكيد على لبننة الإستحقاق الرئاسي وعلى احترام الرأي العام اللبناني الذي يجب أن تكون له الكلمة الأخيرة عبر ممثليه في مجلس النواب. والبرنامج يتضمّن أجوبة واضحة على أسئلة أساسية تتعلق بلبنان الدولة والكيان والدستور والقانون، فضلاً عن أجوبة تتناول العضلات المستفحلة على الصّعد الإقتصاديّة والإجتماعيّة والتربويّة.

في ٢٠١٤/٤/١٦

لقد تشرفنا، إخواني وأنا، بلقاء صاحب النيافة والغبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي الكلي الطوبى، بتكليف من رئيس حزب «القوات اللبنانية»، لنسلّمه نسخة عن الكتيّب المتضمّن برنامج لانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية. ولقد أردنا تسليم هذه النسخة لغبطته مباشرة بعد الإعلان عن البرنامج الرئاسي، احتراماً لبكركي وسيدها ولدوره الوطني.

ستريدا جعجع: لمسنا إيجابية من ناحية لبننة الاستحقاق

في إطار جولة حزب «القوات اللبنانية» لعرض برنامج رئيس الحزب الدكتور سمير جعجع لرئاسة الجمهورية تحت عنوان «الجمهورية القويّة»، قام وفدٌ من «القوات» ضمّ النواب ستريدا جعجع، فادي كرم وجوزف المعلوف والقيادي إدي أبي الملمع بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بريّ، حيث أشارت النائبة جعجع إلى أنّ «الرئيس بريّ أكد لنا أنّ كتلته ستحضر جلسة الأربعاء وستصوّت»، وأضافت: «الرئيس بريّ سبق وأثنى على برنامج جعجع في اتصال معه وقد شكرناه على إرساله ممثلاً إلى معراب». وتابع الوفد جولته (باستثناء النائب فادي كرم) بقاء وزير الاتصالات بطرس حرب، الذي كان أكد صباحاً باتصال مع جعجع الوقوف إلى جانبه في الجلسة الانتخابية الرئاسية الأربعاء، كما هنّأه على برنامجه الرئاسي بعنوان «الجمهورية القويّة» وتمنّى له كل التوفيق. وأكدت النائبة جعجع أنّ «ما يجمعنا مع الشيخ بطرس حرب هو النظرة إلى لبنان، البرنامج الانتخابي ومحاولات الإغتيال التي تعرّض لها كما تعرّضنا نحن، ما يجمعنا معه وقفه سمير جعجع و«القوات اللبنانية» في الـ ٢٠٠٨، ونحن سنكمل المشوار سوياً». بدوره قال حرب: «الدكتور جعجع يمثل المبادئ التي نتمنّى تحقيقها بوصوله إلى الرئاسة». واستكمالاً للجولة التقى الوفد النائب ميشال المر في مكتبه في عمارة شلهوب ولفقت النائبة جعجع عقب اللقاء إلى أنّ «دولة الرئيس ميشال المر وعدنا بتحكيم ضميره بالانتخاب وحضور الجلسة مع النائب نايلة تويني». بدوره أكد النائب ميشال المر المشاركة في الجلسة لتأمين النصاب. وقال: «سنقرّر الإتجاه خلال الجلسة وقد لا نكون بعيدين عن موقف «القوات».



ستريدا جعجع: مستمرون في المعركة - الاقتراع بأسماء ضحايا هو «إفلاس سياسي» بامتياز

أكدت النائبة ستريدا جعجع أنّ «القوات اللبنانية» مستمرة في معركة انتخابات رئاسة الجمهورية حتى النهاية مهما كانت النتيجة، وستهنّئ من يفوز، معتبرة أنّ من اقترع لرشيد كرامي وغيره من الأسماء، دليل إفلاس سياسي بامتياز. وقالت: «نحن نعرف تماماً كيف مات هؤلاء وفي أي عهد». وشكرت جعجع الحلفاء في «١٤ آذار» على التزامهم وقالت: «كان الرهان أن نذهب موحدين إلى المجلس النيابي، وأشكر الرئيس سعد الحريري لوفائه لنا ولـ «١٤ آذار» ولا يمكنني إلا أن أتذكر الرئيس الشهيد رفيق الحريري والرئيس الشهيد بشير الجميل». جعجع لفتت إلى أنّ البداية كانت «كوبسة» وفوجئنا بأن لا منافس لنا، وكان بالإمكان تسمية شخص من المرشحين الأقوياء، كالجنرال عون الذي لم يطرح نفسه سابقاً كمرشح قوي، وفيما بعد تحدثت عن مرشح توافقي، وقالت: «النائب هنري حلو مرشح نحترمه ولكنّه ليس من المرشحين الأقوياء المطروحين في البلد».





كيروز يرد على تصريح العماد ميشال عون

بعد مغادرته القاعة العامة لمجلس النواب فور انتهاء عملية التصويت في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، سئل النائب العماد ميشال عون عن رأيه في بعض الأوراق التي حملت أسماء ضحايا أتهم سمير جعجع بارتكاب جرائم بحقها، فأجاب العماد عون متسائلاً:

«هل أتهم بارتكابها أو أنه حوكم على ارتكابها؟ إنَّ للناس ذاكرة وقد عبّرت بطريقة ما عن مشاعرها وتفكيرها».

وتعليقاً على كلام النائب العماد ميشال عون، يهمني أن ألفت الرأي العام اللبناني إلى النقاط التالية:

أولاً: إنَّ العماد عون يناقض نفسه بنفسه وبشكل فاضح في مسألة المحاكمات التي استهدفت الدكتور سمير جعجع في حقبة الوصاية السورية على لبنان. إنَّ العماد عون وفي حديث إلى جريدة الشرق الأوسط أجرته معه ريمًا صيداني بتاريخ ٩ شباط ٢٠٠٤، قال حرفياً «إن سمير جعجع دخل السجن كتصفية سياسية ولم يكن يجب أن يدخله أساساً»، وأضاف العماد عون في الحديث عينه «أنَّ سمير جعجع كان مجرد كبش فداء لأنّه غير مساره ولم يتابع باتفاق الطائف».

ثانياً: إنني أستغرب شديد الإستغراب وبعد حديثه إلى «الشرق الأوسط»، اعتماد العماد عون على المحاكمات والأحكام المفبركة والجائرة بحق الدكتور سمير جعجع هو الذي كان من أبرز ضحايا عهد الوصاية السورية على لبنان.

ثالثاً: كنت أتوقع من العماد عون، انسجاماً مع نفسه، أن يرفض أو أن يستهجن على الأقل لجوء بعض نواب تكتله، إلى استغلال أسماء الضحايا الذي لا يمثّل تعبيراً عن المشاعر كما قال، بقدر ما يمثّل ذهنيّة مشينة وهابطة لا تليق بممثلي الشعب اللبناني وتشكّل إهانة للضحايا أنفسهم ولذويهم وللحقيقة.

رابعاً: إنني أدعو النائب العماد ميشال عون إلى الحفاظ على روح اجتماعات بكركي بين الأحزاب المسيحية والتي هدفت في الأساس إلى الإبتعاد عن كل تحريض وكل إثارة لمزيد من الإنقسامات على الساحة المسيحية.

٢٠١٤/٠٤/٢٤



كيروز يبيد أسفه للإحطاط السياسي عند بعض الفرقاء السياسيين

رابعاً: إن «القوات اللبنانية» قد تشرفت ودشنت في تاريخ لبنان المعاصر حقبة المقاومة اللبنانية، فسجّلت خلال سنوات نضالها لطويل بطولات وتضحيات ما زالت ماثلة في ضمير اللبنانيين الشرفاء، من مواجهة السلاح الفلسطيني إلى مقاومة الإحتلال السوري، وصولاً إلى كتابة فصل جديد من استقلال لبنان جنباً إلى جنب مع كل القوى والتيارات والشخصيات اللبنانية السيادية. وبالتالي فإنّ «القوات اللبنانية» وسمير جعجع لا يحتاجان إلى شهادات في الوطنية من أيّ كان، خصوصاً من فريق حفل تاريخه وحتى حاضره بكل أنواع الإرتكابات.

خامساً: إن التحامل على سمير جعجع لا يتعلق فعلياً بما ينسبه البعض إليه زوراً وإنما هو اعتراض على موقفه السياسي الثابت من النظام السوري ومن الأزمة السوريّة ومن عناوين الدولة والكيان والسلاح والدفاع عن لبنان.

سادساً: إنني أدعو إلى الإلتزام بروح اجتماعات بركي والتي عبّر عنها المطران سمير مظلوم عندما دعا إلى الكفّ عن استحضار مفردات الحرب كما دعا إلى الرد والتنافس بالسياسة وليس عبر التهجم الشخصي.

سابعاً: إنّ لدينا الكثير لنردّ به ومع ذلك فإننا نكتفي بالدعوة مرّة جديدة إلى اعتماد خطاب عقلاني ورحيم وإلى الابتعاد عن منطوق الإتهام الباطل والمراوحة العقيمة في الماضي الذي لن يفيد شيئاً في واقع الأمور.

٢٠١٤/٠٤/٣٠

لقد كشفت جلسة المجلس النيابي الأولى لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية، كما جلسة اليوم وما بينهما، انحطاطاً سياسياً لدى البعض وإصراراً حافداً على استغلال أسماء بعض ضحايا الحرب اللبنانية، في حملة ظالمة على رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع.

إنّ هذا الواقع يستدعي استعراض النقاط التالية:

أولاً: إنّ غياب الفريق الآخر يشكّل تخلفاً عن واجب دستوري وتعطيلاً لعملية الإنتخاب في خروج على ممارسة مجلسيّة قديمة بالنسبة إلى الكتل النيابيّة وعلى تمنيك غبطة البطريرك الماروني بالنسبة إلى الأحزاب المسيحيّة.

ثانياً: إنّ الحرب اللبنانية التي شارك فيها كل اللبنانيين والتي انجزّينا إليها بسبب غياب الدولة دفاعاً عن لبنان وعن الشرعيّة في لبنان، قد انتهت. لقد انتهت بكل أحداثها وأحوالها وانزلاقاتها. ولا حاجة ولا جدوى من العودة إليها بشكل معتور وجزئي عند كل استحقاق أو خلاف أو مفترق سياسي وبهدف التصويب على «القوات اللبنانية» وعلى سمير جعجع.

ثالثاً: إنّ اتفلق الطائف قد وضع حدّاً نهائياً لحقبة الحرب في لبنان وأرسى مصالحة ووطنية شاملة بين كل اللبنانيين وشكّل عنواناً لمرحلة جديدة. وفي هذا السياق، ندعو إلى تشكيل هيئة وطنية عليا لتتقبة الذاكرة الجماعية اللبنانية والمصالحة والمصالحة، والتي تشكّل خطوة جديّة للخروج من حقبة الحرب وتداعياتها.



دخلنا موحدين إلى هذا الاستحقاق وسنبقى..

ستريدا جعجع: لماذا لم يعلن عون عن ترشحه حتى الآن وهذا يدل على ضعف وخوف؟

أعربت عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب ستريدا جعجع من مجلس النواب عن أسفها لما جرى في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وقالت: «لثالث مرّة ثمة من يعرفون استحقاق مهم لهذه الدرجة ويفرضون علينا إمّا مرشحهم أو لا انتخابات». وأضافت: «المؤسف أكثر أنّ البعض التزم أمام البطريرك مار بشارة بطرس الراعي في بركي بحضور الجلسات ولكن لسوء الحظ يعرفونها اليوم»، مشيرة إلى أنّ انتخابات رئاسة جمهورية تجري في وضع استثنائي وعرقلة هذه الانتخابات هي عن سابق تصوّر وتصميم». وسألت: «لماذا الحديث عن التوافق فقط عند انتخابات رئاسة الجمهورية؟ ولماذا لم يعلن النائب ميشال عون عن ترشحه حتى الآن وهذا يدل على ضعف وخوف؟ ولماذا الإبقاء على هذا المرشح الشبح لدى فريق «٨ آذار»؟ وأكّدت جعجع أنّ «١٤ آذار» ستبقى «حصرة بأعينهم»، ونحن موحدون ونحن دخلنا موحدين إلى هذا الاستحقاق وسنبقى كذلك وهم من يمارسون الهروب بلا مرشح أو مشروع واضح المعالم»، لافتة إلى أنّ «أي شخص يحمل مشروع «١٤ آذار» لا مشكلة لنا معه بالوصول للرئاسة». وختمت جعجع أنّ «المرشحين في «١٤ آذار» على وفاق تام ونحن على تواصل تام مع الرئيس سعد الحريري».

٢٠١٤/٠٥/٠٧



كيروز: أدعو بري لمراجعة موقف حمادة في ١٩٧٠ بإعتبار النصاب مؤمناً بحضور الأكثرية المطلقة إثر الإصرار على التعطيل

المواد الدستورية نصاباً خاصاً يتناسب مع خطورة حالات معينة والنتيجة المترتبة على اشتراط المادة ٤٩ من الدستور نصاباً خاصاً في كل الجلسات والاجتماعات ودورات الإقتراع لانتخاب رئيس للجمهورية. فإذا لم يتأمن هذا النصاب الخاص في الحالات الأولى، تبقى السلطات القائمة سليمة ومستمرة في عملها، بينما لو اشترطت المادة ٤٩ مثل هذه الأكثرية في الدورة الثانية لتعطلت جلسة الإنتخاب ولتعطل الإستحقاق ولوقفنا في الفراغ في سدة الرئاسة.

IV- إن الدعوة التي يوجهها رئيس المجلس تؤهل المجلس كي يعقد لانتخاب رئيس الجمهورية وكأنه يفتح «دورة نيابية» لهذه الغاية. من هنا، فيموجب الدعوة الواحدة التي يوجهها رئيس مجلس النواب، وانطلاقاً منها، لا يبرح المجلس يجتمع ويعقد ما يلزم من جلسات أو دورات حتى التوصل إلى انتخاب الرئيس العتيد. وثمة سابقة في فرنسا تساعد على رسم الصورة، ذكرها العلامة الفرنسي جورج Vedel تعود إلى عهد الجمهورية الفرنسية الرابعة. في العام ١٩٥٣ اجتمع المجلسان الفرنسيان لانتخاب رئيس للجمهورية، وكانت الدعوة وجهت إلى ١٧ كانون الأول ١٩٥٣ فاجتمع المجلسان وتابعا الاجتماعات لغاية ٢٢ كانون الأول ١٩٥٣. قاما خلال تلك الأيام السبعة بعقد جلسات متتالية دون أية دعوة جديدة وبدورات عدة دون التوصل إلى نتيجة، حتى كانت الدورة الثالثة عشرة ففاض رينيه كوتي بالأكثرية المطلوبة. ولقد تم ترقيم دورات الإقتراع اعتباراً من الدورة الأولى حتى الأخيرة بالتتابع وليس اعتباراً من بدء كل جلسة.

V- إذا استمر الفريق الآخر على موقفه السلبي وإذا أراد أن يجعل من نصاب الثلثين في كل الاجتماعات والدورات نصاب تعطيل للجلسات والإستحقاق والجمهورية، فإني أدعو رئيس المجلس النيابي إلى مراجعة الموقف الذي اتخذته الرئيس صبري حمادة في الإنتخابات الرئاسية عام ١٩٧٠: فأمام تهديد المعارضة بمقاطعة جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، أعلن الرئيس صبري حمادة أنه سيدعو إلى جلسة ويعتبر أن النصاب مؤمّن بمجرد حضور الأكثرية المطلقة من النواب، على أن لا يُعتبر فائزاً إلا من ينال الأكثرية المطلقة في دورة الإقتراع الثانية.

غداة تعطيل نصاب الجلسة الثالثة لانتخاب رئيس الجمهورية، عقد عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب ذكر فيه:

I- وفي الجلسة الثالثة، يستعيد الفريق السياسي عينه، الممارسة نفسها بالإمتناع عن الحضور وتعطيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في المهلة الدستورية. ويستفيد هذا الفريق، ليستمر في التعطيل، من الموقف القائل بنصاب الثلثين حتى في الدورة الثانية، مع أن واضع الدستور حرص على إعطاء الأولوية لإجراء الإنتخابات الرئاسية قبل انتهاء الولاية نظراً للمخاطر التي يمكن أن تُحدق بالجمهورية في حالة عدم وجود رئيس للجمهورية.

II- لقد حسم الرئيس نبيه بري وهيئة مكتب المجلس النقاش الدستوري الدائر حول مسألة النصاب في الدورة الثانية، ومن دون العودة إلى المجلس النيابي، في مخالفة للرأي الغالب من الوجهة الدستورية لأهل العلم والاجتهاد وهو الرأي القائل بالأكثرية المطلقة الكافية لانتخاب الرئيس في دورات الإقتراع التي تلي بحسب نص المادة ٤٩ من الدستور اللبناني.

وأستعرض أهم الآراء من المسألة:

❑ يعتبر د. إدمون رباط بأن المادة ٤٩ من الدستور فرضت صراحةً نصاباً خاصاً لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية. غير أن د. إدمون رباط لم يذكر أن النصاب في الدورة الثانية يجب أن يكون بغالبية الثلثين من أعضاء المجلس النيابي.

❑ ويرى الدكتور زهير شكر بأن الرأي القائل بالأكثرية المطلقة في الدورة الثانية هو الأقرب إلى التفسير القانوني السليم للنص الدستوري بما يضمن تأمين انتخاب رئيس للجمهورية واستمرارية المؤسسة الدستورية.

❑ ويؤكد الدكتور حسن الرفاعي أن لا مواد في الدستور تشير إلى أن النصاب القانوني لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية الثانية يجب أن يكون بغالبية الثلثين.

III- إن الفرق واضح وهائل بين النتيجة المترتبة على اشتراط بعض

كيروز: الميزة الأساسية ببرنامج جمعج أنه يشبهه وتاريخه وثورة الأرز ومبادئها فلا تلون ولا رمادية

سليمان فرنجية في ١٧/٨/١٩٧٠ والتي تظهر أن الأكثرية النيابية كانت تفضل أن تنتخب خصمًا معارضًا لسياستها على الوصول إلى الفراغ في سدة رئاسة الجمهورية من جهة، وتظهر من جهة أخرى أن لا أكثرية ولا أقلية كانت تتمتع عن تأمين نصاب جلسة الانتخاب. وتابع: «وفي النقطة السياسية، نفض اليوم وللمرة الأولى بعد زمن الوصاية السورية، في استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية، أمام فرصة تاريخية للبننة هذا الاستحقاق، ولإيجاد مساحة مشتركة يتقاسمها جميع اللبنانيين». وأكد كيروز «أنّ ترشح سمير جمعج ليس من باب المناورة أو التكتيك، بل إنّ ترشيح جدّي يحمل في طياته مشروعًا واضح المعالم يهدف من خلاله إلى محاولة إنقاذ الجمهورية وإلى الحفاظ على استقلالها وسيادتها وديموقراطيتها. وقال: «لقد أعلن جمعج ترشحه على الملأ، واعتمد برنامجًا انتخابيًا مكتوبًا وذلك في إطار مقارنة متجددة تعبّر عن الاحترام العميق للرأي العام اللبناني ولمثليه في المجلس النيابي»، معتبرًا «أنّ الميزة الأساسية لهذا البرنامج أنّه برنامج يشبه سمير جمعج وتاريخه ويشبه ثورة الأرز ومبادئها فلا تلون ولا تبديل ولا رمادية».

تناول عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز، في تصريح أدلى به بعد انتهاء جلسة انتخاب رئيس للجمهورية نقطتين، الأولى دستورية والثانية سياسية بشأن عملية الانتخاب. وقال: «في النقطة الدستورية، إنّ حضور النائب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية إنما يأتي في سياق قيامه بواجبه الدستوري الأول في النظام الديموقراطي البرلماني، حيث يتمّ انتخاب رئيس الدولة من قبل المجلس النيابي وليس بصورة مباشرة من الشعب». وأضاف: «إنّ الواجب الدستوري يفرض وجوب تأمين النصاب القانوني لجلسة أو جلسات انتخاب رئيس الجمهورية بما يؤدي إلى تفادي الفراغ في سدة الرئاسة، ويمكن هنا التوقف عند نقطتين:

- إنّ واقع الدستور اللبناني قد يكون تعمّد إغفال تحديد نصاب خاص لجلسة انتخاب الرئيس لاعتقاده أنّ أعضاء المجلس النيابي لا يتخلفون عن حضور الاجتماع الذي يُعقد لانتخاب رئيس الجمهورية بالنظر لأهميته في حياة الدولة والمؤسسات. وحبذا لو لم يترك فريق الجلسة بهذا الشكل.

- إنّ هذا التصرف اليوم يعيدنا إلى الممارسة المجلسية اللبنانية منذ انتخاب الرئيس بشاره الخوري في ٢١/٩/١٩٤٣ وحتى انتخاب الرئيس



كيروز لـ «السياسة»: الفريق الآخر يجرنا إلى الفراغ

قال عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز «إننا ذاهبون إلى جلسة الخميس من حيث مسار الأمور إلى جلسة تشبه الجلستين الماضيتين، لكننا كقوى «١٤ آذار» سنحضر إلى المجلس وسنعمل على تأمين النصاب، رغم اقتناعنا بأنّ الفريق الآخر مستمر بالتعطيل وفبركة التهم ضدنا»، مناشدًا جميع النواب الحضور إلى جلسة الانتخابات وأن يكون التنافس بشكل ديموقراطي.

واتهم كيروز، في تصريح لـ «السياسة» الكويتية، الفريق الآخر بالعرقلة وتطبير النصاب لأنّه متمسك برئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون رئيسًا للجمهورية، «فإنّنا أن نوافق عليه أو لا يريد أحداً»، مضيفًا: «إذا لم تتم العملية الانتخابية قبل الخامس والعشرين من الجاري فإننا ذاهبون إلى الفراغ بالرغم من وجود حكومة ستناط بها مهمّة القيام بصلاحيات رئيس الجمهورية».

وعن كلام الدكتور سمير جمعج من بكركي بأنّه قد يسحب ترشيحه في حال وجدت «١٤ آذار» مرشحًا غيره، قال كيروز: «إنّ جمعج كان واضحًا في موقفه، فهو لا ينطلق بترشحه من مبدأ أنا أو لا أحد، وبالتالي إذا وجدت «١٤ آذار» مرشحًا آخر قادرًا على انتزاع أصوات الفريق الآخر التي تضمن له النجاح، فهو على استعداد لسحب ترشيحه».

وعن الاتصالات التي يقوم بها رئيس حزب «الكتائب» أمين الجميل، قال: «نحن ننتظر بإيجابية لهذا الحراك وإن شاء الله يؤدي الغاية التي جعلت الجميل يتحرك على أساسها».

كيروز: إفراغ الرئاسة تهجير سياسي للمسيحيين ومسيحيو التعتيل يرتكبون خطيئة عظيمة بحق لبنان



تصوير: شمعون ضاهر

الخلل الموجود أصلاً في الحياة السياسيّة اللبنانيّة، وهل المطلوب من قبل فريق لبناني متوارٍ، الإمعان في دك أسس الصيغة اللبنانيّة؟»، وقال: «لقد شهدنا موجات تهجير للمسيحيين في بلدان عدّة في المنطقة، فهل يريد بعض المسيحيين إحداث تهجير سياسي للمسيحيين في لبنان». وأكد أنّ إفراغ سدة الرئاسة والإستمرار بهذا الفراغ هما بمثابة تهجير سياسي للمسيحيين في لبنان عبر تهميشهم لأنفسهم بأنفسهم وإقصائهم لأنفسهم بأنفسهم عن معادلة السلطة في رأس السلطة». وأعلن «أنّ مسيحيي التعتيل يرتكبون خطيئة عظيمة بحق لبنان والمسيحيين فيه، حضوراً ودوراً فاعلاً، ومن الوهم التفكير بمخارج غير منطقيّة تخالف نية المشتري وتؤدي إلى مأزق دستوري كالذهاب إلى الإنتخابات النيابيّة قبل الرئاسيّة أو نفس النظام اللبناني لمصلحة رجل فرد». وقال: «إنّ المسيحيين يحتاجون اليوم إلى رئيس يشبههم أو يشبه تاريخهم ووجدانهم ونضالهم ومقاومتهم وثوابتهم ولا يحتاجون حتمًا إلى رئيس ينقلب على تاريخهم وعلى وجدانهم وعلى نضالهم وعلى ثوابتهم. إنّ المسيحيين يحتاجون إلى رجل نضال وثبات لا إلى رجل التقلبات والتناقضات في المواقف والخيارات».

أعلن عضو كتلة «القوات اللبنانيّة» النائب إليي كيروز، في تصريح له في مجلس النواب، إثر إرجاء الجلسة السابعة لانتخاب رئيس للجمهورية، «أنّ التماذي في تعطيل الإستحقاق الرئاسي من قبل فريق سياسي، يفاقم الخطر على الجمهورية والدور المسيحي فيها، وبالتالي على علة وجود لبنان كفكرة وكيان متعدد وحرّ». وأشار إلى «أنّ الدستور اللبناني كرّس رئيس الجمهورية، بموجب المادة ٤٩ منه، رئيساً للدولة وجعله رمزاً لوحدة الوطن، يسهر على احترام الدستور، ويحافظ على استقلال لبنان وسلامة أراضيه. غير أنّه، وفي الواقع الميثاق، فإنّ رئيس الجمهورية هو جزء من معادلة التوازن بين المكونات الطوائفيّة في لبنان، وهذا التوازن هو أحد الشروط المؤسّسة للكيان اللبناني وأحد مرتكزات الميثاق الوطني اللبناني». ورأى أنّ الشغور في سدة الرئاسة يؤدي فعلياً إلى المس بهذا التوازن وإلى قيام سلطة تعاني خلالاً ميثاقياً واضحاً، فهل من مصلحة لبعض المسيحيين، ومن خلال سلوك سياسي سلبي، في تكريس هذا الخلل والتماذي به في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان والمنطقة؟». وأكد «أنّ إضعاف موقع الرئاسة هو إضعاف للدور المسيحي في لبنان والشغور هو ذروة هذا الضعف، فهل المطلوب اليوم إضافة خلل إلى

مواكب سيّارة في بشري والمنطقة تأييداً لترشيح الدكتور جمعج

تزامناً مع إعلان رئيس حزب «القوات اللبنانيّة» الدكتور سمير جمعج برنامج ترشحه لرئاسة الجمهورية، بدأت الوفود من كافة قرى وبلدات قضاء بشري تتوافد إلى المدينة رافعين الأعلام اللبنانيّة وأعلام «القوات» وصور الدكتور جمعج وتجمّعوا أمام مكتب نائب بشري ستريدا جمعج وإيلي كيروز لينطلقوا عند السادسة مساءً بمواكب سيّارة عبر شوارع مدينة بشري وسط أناشيد «القوات» ونثر الورود والأرز. وبعد أن انضمّ وفدٌ كبيرٌ من بلدة حدشيت، انطلق الموكب الذي ضمّ مئات السيارات باتجاه بقرقاشا ويزعون لتتضمّن إلى الموكب السيارات من بلدة بقاعكفرا ومنها إلى حصرون والديمان وبريسات فحدث الجبّة بمشاركة الكبار والصغار وحتى الأطفال والمسنين الذي أعربوا عن فرحهم أملين وصول ابن منطقة بشري الدكتور جمعج إلى سدة الرئاسة ليعيد بناء الدولة اللبنانيّة ويعيد للجمهورية قوّتها.



كيروز: يستعرض المسألة الدستورية للإستحقاق الرئاسي

- في المسألة الدستورية

العادي المنصوص عليه في المادة ٢٤ من الدستور والمادة ٥٥ من النظام الداخلي لمجلس النواب.

- في المسألة السياسية - الانتخابية

□ يستمر فريق «٨ آذار» في تعطيل جلسات انتخاب رئيس الجمهورية خلافاً للدستور ولرأي بكركي معرّضاً الجمهورية للخراب والميثاق الوطني للخطر ومتسبباً «بالخلو» في سدة الرئاسة.

□ ويستمر النائب العماد ميشال عون مرشحاً غير مرشح ومرشحاً غير معن كما يستمر المرشح الذي لا يُسمى ولا يسمونه.

□ لقد بدأ العماد عون السباق الرئاسي باعتماد مقولة الرئيس القوي وبانتقاد مقولة الرئيس التوافقي وكل ما يعادلهما.

□ لقد انتهى العماد عون، وللمفارقة، إلى القول إنه مرشح توافقي غير تصادمي وغير استفزازي، ينتظر إشارة من الرئيس سعد الحريري.

□ والسؤال: هل يُعتبر العماد عون المعروف بخياراته الكبرى وأسلوبه ولغته ومفرداته مرشحاً توافقياً بحسب التقاليد السياسية اللبنانية؟

□ إن خير من يرد على العماد عون في هذا المجال هو العماد عون نفسه.

□ وسأكتفي اليوم باستعادة مواقف العماد عون من شخصيتين لبنانيتين تمثلان طائفتين أساسيتين، بالإضافة إلى البعد اللبناني: النائب وليد جنبلاط والرئيس سعد الحريري.



فلقد هاجم العماد عون النائب وليد جنبلاط متجاوزاً حدود اللياقة والإحترام في السياسة اللبنانية، ووصفه بأنه «رئيس جمعية الإنعزاليين في لبنان» في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٣، كما هاجمه في ٢ نيسان ٢٠١٣ وقال «لا أعرف إذا كان يتعاطى مادة معينة قبل أن يتكلم».

أما بالنسبة إلى الرئيس سعد الحريري، فلقد وصل الأمر مع العماد عون، في ٥ شباط ٢٠١١ إلى حد القول «إن الرئيس سعد الحريري هو أحد أركان مجموعة شهود الزور، وبالتالي القضية أصبحت خطرة جداً حيث إن ولي الدم هو أحد شهود الزور ويجب استجوابه واستجواب كافة شهود الزور». كما أنّ العماد عون لم يوفّر الرئيس رفيق الحريري والحريريّة السياسيّة وتيار المستقبل والسنة في لبنان.

ولعلّ أفضل شهادة بتوافقيّة العماد عون هي التي صدرت عن نائب وزير الخارجية السوريّة فيصل المقداد الذي توجه إلى العماد عون «بفخامة الجنرال عون».

وفي أي حال ليت العماد عون يعتمد على ما يقوله له حلفاؤه ولاسيما نصاب الرئيس برّي بعدم انتظار التأييد من لرئيس سعد الحريري والافتتاح بالبحث عن خيار آخر.

وهل يمكن بعد اعتبار العماد عون مرشحاً توافقياً غير تصادمي وغير استفزازي؟

□ مع انتهاء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية والأيام العشرة الأخيرة منها، لم يعد من المفيد تطبيق المادة ٧٣ من الدستور.

□ لقد نصّت المادة ٧٤ على اجتماع المجلس النيابي فوراً وبحكم القانون في حال خلو سدة الرئاسة بسبب الوفاة أو الاستقالة أو «سبب آخر». إنّ عبارة «سبب آخر» تشمل كل حالات خلو سدة الرئاسة، وتشمل بطبيعة الأمر حالة انتهاء ولاية رئيس الجمهورية من دون أن يكون قد تمّ انتخاب خلف له. ويؤكد العلامة إدمون رباط بأنّ العبارة المذكورة تشمل كافة الحالات غير حالي الوفاة والاستقالة. وبخلاف المادة ٧٣ فإنّ المادة ٧٤ من الدستور لم تشر إلى صلاحية رئيس المجلس النيابي في دعوة المجلس لانتخاب الرئيس الجديد، بل نصّت مرّتين على اجتماع المجلس فوراً وبحكم القانون من أجل انتخاب الرئيس.

□ إنّ انتهاء المهلة الدستورية التي نصّت عليها المادة ٧٣

من الدستور من دون انتخاب رئيس للجمهورية يحتم على المجلس النيابي التفرّغ كلياً لمهمة انتخاب الرئيس. من هنا أكّد الفقه الدستوري في فرنسا على تحوّل المجلس النيابي إلى هيئة انتخابية مكلفة بانتخاب الرئيس الجديد وتعليق دور المجلس كهيئة اشتراعية، فإرضاً عليه في هذا الظرف بالذات وجوب العمل حصراً دون مهلة Sans Délai أو أي مناقشة أخرى على انتخاب رئيس للدولة بحسب المادتين ٤٩ و٧٥ من الدستور. إنّ تعليق الدور التشريعي للمجلس النيابي في حالة الخلو ووجوب انتخاب رئيس جديد دون فرض مهلة عليه يعينان أنّ اعتبار المجلس هيئة انتخابية يعلو على أي اعتبار آخر بصورة استثنائية ولحين ملاء الفراغ بانتخاب رئيس للجمهورية. ويعود المجلس إلى

ممارسة دوره التشريعي عندما تعود الأمور إلى نصابها بفعل انتهاء الظرف الاستثنائي المتمثل بضرورة هذا الانتخاب قبل أي اعتبار آخر.

□ وفي النهاية فإنّ المشتدح أحاط عملية انتخاب رئيس الجمهورية بسلسلة من التدابير الواقية تهدف إلى ضمان انتخاب الرئيس وتفاذي الوقوع في الفراغ في سدة الرئاسة. فوضع مهلة دستورية ونصّ على دورات اقتراع وسمح بانعقاد المجلس حكماً وفوراً وبحكم القانون وسمح بانعقاد المجلس من دون دعوة رئيسه وسمح بانعقاد المجلس النيابي خارج الدورات العادية والاستثنائية وحول المجلس النيابي إلى هيئة انتخابية يتابع دورات الإقتراع حتى انتخاب الرئيس، فهل يجوز بعد كل ذلك، وبعد أن أصبح الفراغ في سدة الرئاسة أمراً واقعياً، التدرج بوجوب احترام الشروط العامة، وهل يجوز أن نجعل من النصاب في الدورة الثانية نصاب تعطيل لنية المشتدح ولكل الإجراءات الدستورية وللإستحقاق وللجمهورية مع ما ينتج عن ذلك من أزمات ميثاقية ودستورية وسياسية؟

□ لذلك، فإني أدعو رئيس مجلس النواب مرّة جديدة، وبعد انقضاء المهلة الدستورية، ومع تعاضل الأخطار على الجمهورية، وعلى الحياة الوطنية المشتركة، بسبب تعطيل عملية الانتخاب، إلى عدم إجهاد كل الإجراءات الدستورية الضامنة لانتخاب الرئيس بسبب الموقف من النصاب في الدورة الثانية، شرط عدم النزول تحت النصاب القانوني

النائب جمعج تلمي دعوة دولة الرئيس ميشال المر إلى حفل العشاء الذي أقامه في منزله وحضره فخامة رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان وحشد من الفعاليات السياسية والإجتماعية والإعلامية



نائباً بشري يشاركان في الذكرى السنوية الأولى لرحيل فريد حبيب كرياكوس: «رجل شجاع ينطق بالحقيقة»



تصوير: داني لحدود

وأهل الفقيد. بعد الإنجيل المقدس، ألقى كريكوس عظة تناول فيها المناسبة «التي جمعت الأحياء للصلاة لراحة نفس المرحوم حبيب، الذي يعزّه الكثير الكثير من أبناء المنطقة». وتمنى كريكوس من الجميع أن «يتذكروا هذا الإنسان الراقد بالرب لسببين: الأول لخدماته التي قدّمها لأبناء بلده وبلدته ولوطنه، فهو الإنسان الشجاع الذي ينطق بالحقيقة، وعلينا التمثّل به. والسبب الثاني من أجل حياة الآخرة متوسلين إلى الله أن يحفظ نفسه في رحماته وهو الحي بيننا ويسمعنا منتظرًا صلاة المؤمنين لكي ترتاح نفسه». وتقبّل ذوو حبيب التعازي في صالون الكنيسة.

ترأس ميتربوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الأرثوذكس المطران أفرام كريكوس في كنيسة القديسين سارجيوس وباخوس - كوسبا، صلاة الجناز بمناسبة مرور سنتين على غياب النائب فريد حبيب، وعاونه رئيس دير سيدة حماطورة الأرشمندريت بندلايمون فرح وكهنة البلدة، بمشاركة لفييف من كهنة المنطقة، بحضور نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، وزير الإعلام رمزي جريج، والنواب نقولا غصن، فادي كرم، ستريدا جمجع، إيلي كيروز، أنطوان زهرا وجان جنجنيان، السفير وليم حبيب، العميد المتقاعد وهبة قاطيشا وقادة في حزب «القوات اللبنانية»، وفاعليات وحشد من أبناء كوسبا والجوار ومحازبين





عمّ النّائب ستريدا جمعع الشيخ فوزي طوق في ذمّة الله

بعد صراع مع المرض توفي الشيخ فوزي ملحم طوق عمّ النّائب ستريدا جمعع، واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة نهار الخميس ٢٢ أيار ٢٠١٤. ترأس الصلاة المطارنة مارون عطاالله راعي أبرشيّة دير الأحمر، مارون العمّار النّائب البطريركي على الجبّة، وسلفه فرنسيس البيسري، وحشد من الكهنة والآباء، وممثل رئيسي الجمهوريّة والمجلس النيابي النّائب إميل رحمه، كما مثل رئيس حزب «القوات اللبنانية» المهندس جوزف إسحق. هذا وشارك في الجنازة إلى جانب النّائب جمعع رؤساء بلديات المنطقة ومخاطيرها ومنسقو البلديات في «القوات اللبنانية» وحشد من المحازبين. وتلقّت النّائب جمعع العديد من اتصالات التعزية من رؤساء وزراء سابقين ونواب ومسؤولين رسميين كبار في الدولة وحزبيين.



إحياء عيد العائلة الوطني في كاتدرائية



الكشاف الماروني فرع بشري مشاركاً في الإحتفال



الأساقفة من الشمال: منير خيرالله، مارون العمار، نبيل العنداري، الأرشمندريت شربل حكيم



الحشود



فرقة عيناتا للموسيقى تشارك في الإحتفال

فاعليات من بشري، ممثل رئيس لجنة جبران خليل جبران الأستاذ جوزيف فنيانوس، وممثلون عن الجمعيات الأهلية في بشري والمنطقة، وحشود من المؤمنين من كل لبنان فاق عددهم الثلاثة آلاف نسمة. عند التاسعة والنصف من صباح الأحد ٢٠١٤/٦/١ تمّ التجمّع عند مدخل بشري الرئيسي، متحف جبران خليل جبران ومن ثمّ دخل الجميع باحتفال إلى الكاتدرائية. تقدّم الموكب الكشاف الماروني فرع بشري يحمل صورة العائلة المقدّسة يحيط به عددٌ من أولاد المخيم الصيفي الفرنسي في بشري، يحملون البخور وفي داخل الحلقة نوبة عيناتا - الأرز تعزف أناشيد الفرحة والابتهاج والتراتيل... سار في الموكب الأساقفة، الكهنة، الرهبان، الراهبات واللجنة الأسقفية لشؤون العائلة والشعب المؤمن. بدأ الاحتفال بصلاة تلاها المطران العمار ومن ثمّ بدأ خادم رعية بشري - كاتدرائية مار سابا بالترحيب بالزوار والجمهور المشارك، وممّا قاله على الطريق: «أهلاً بكم في عرين الموارنة بشري، أهلاً بكم في مدينة المقدّمين، أرض الأبطال والشهداء، أرض جبران النابغة والبطيريك عريضة. أهلاً بكم في الأرض التي أعطت العائلات المباركة: عائلة جبران ابن خليل جبران وكاملة بنت

بدعوة من اللجنة الأسقفية لشؤون العائلة والحياة في لبنان، المنبثقة من مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك A.P.E.C.L. وبطلب من سيادة المطران مارون العمار النائب البطريركي العام على منطقة الجبّة، لبى المؤمنون من مختلف المناطق اللبنانية النداء وأتوا للإحتفال في مدينة بشري وإحياء عيد العائلة الوطني في كاتدرائية مار سابا بعنوان «العائلة بشرى سارة». حضر الاحتفال حشدٌ من المسؤولين الروحيين والمدنيين وعلى رأسهم النائب البطريركي على منطقة جبّة بشري المطران مارون العمار، النائب البطريركي على منطقة جونية المطران أنطوان نبيل العنداري، أسقف أبرشية البترون المطران منير خيرالله، الأرشمندريت شربل حكيم ممثل بطيريك الروم الكاثوليك، نقيب مهندسي الشمال السابق جوزيف إسحق ممثلاً نائباً جبّة بشري السيدة ستريدا جعجع والأستاذ إيلي كيروز، السيدة ريتا عزو الأمينة العامة للجنة الأسقفية وأعضاء اللجنة (حوالي خمسين شخص)، ممثل رئيس بلدية بشري نائب الرئيس السيد جوزيف فخري، مختير جبّة بشري، وحشد من الكهنة والرهبان والراهبات، ممثل الأمن العام الملازم جورج جورج بشارة، بعض

مار سابا بعنوان «العائلة بشرى سارة»



المهندس جوزف إسحق ممثلاً نائب المنطقة



تبادل الهدايا



الحشود في الساحة

نسر أو طير باز علامة شموخ شعبنا وصموده علامة وحدة عائلتنا. واختتم الاستقبال بكلمات: أهلاً بكم في أرض وادي القديسين وأرز الرب الخالد أرض جبران والمقدمين والقديسين». عند الساعة ١١:٣٠ بدأ القداس بكلمة صاحب السيادة المطران مارون العمار، وبعد الإنجيل ألقى المطران أنطوان نبيل العنداري عظة تناول فيها أبعاد المناسبة الروحية والإنسانية والاجتماعية. ومن ثمّ قدّم كاهن الرعية السيّد ريتا عزّو الأمانة العامة للجنة الأسقفية التي ألقّت بدورها كلمة المناسبة. وقدّمت القرايين محمولة من عائلات الكنائس الكاثوليكية الست في لبنان وعائلات نيابة الجبّة من الأبرشية البطريركية المارونية. وعند المناولة وعلى غرار الملائكة في السماء، نظّم المناولة إثنا عشر كاهناً توزعوا داخل وخارج الكاتدرائية. وقبل البركة تمّ تبادل الهدايا. ومن ثمّ ختم القداس ببركة العذراء. بعد الغداء زارت الوفود غابة الأرز ومتحف جبران.

الخوري اسطفان رحمه إذ تربّى جبران على القيم العائلية فحدّث «المطرّة» عن الزواج وقال: ولدتما معاً وستظلان معاً حتى في سطور تذكارات الله. كما حدّثها عن الأولاد وقال: أولادكم أولاد الحياة، وكلّنا أبناء الحياة بالمسيح يسوع. بعد كلّ ترتيلة وإحياء موسيقي من النوبة كانت تُرفع هتافات الترحيب ويعلو التصفيق ثم يردد: أهلاً بكم في الأرض التي أعطت مار شربل ابن أنطونيوس زعرور مخلوف من بقاعكفرا وبريجيتا الشدياق من بشري شقيقة الناسكين: الأب أغسطين والأب دانيال الشدياق. أهلاً بكم في أرض عريضة الذي رهن صليبه وخاتمه وأطعم المساكين والفقراء وبنى الكنائس ودور العبادة وعميد الاستقلال الأول للبنان. وعند الوصول إلى الباحة العامة، علت الصيحات المرحة والقائلة: أهلاً بكم في ساحة بشري، ساحة مار سابا أبو بركات، ساحة الأبطال والشهداء المقاومين، وبدأ السيّف والترس مقدّماً صحايف اللجنة الأسقفية لشؤون العائلة والحياة في لبنان وكانت تهطل الورود والزهور من الجو والياقظات المرحة من الطيارين الهوائيين Parapente (الخيم الطائرة). وكان عند رؤية الطيارين يظهر فرخ



كلمة النائب البطريركي على منطقة الجبة المطران مارون العمار في «عيد العائلة الوطني» في بشري

خلال العظة في القدّاس ذكّر سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري بوصايا قداسة البابا فرنسيس العشر للعائلة، وهي بسيطة وعميقة في آن، ويُمكن لكلِّ منّا أن يحفظها عن ظهر القلب ويعمل بهديها لكي تبقى عائلتنا مترابطة وشاهدة لحضور الله فيها. وهي:

- لا تثرثروا (لا تتكلّموا بالسوء على أحد).
 - أنهوا الأكل من صحنكم (لأنّ رمي الأكل سرقة من موائد الجياع).
 - خصّصوا وقتاً للآخرين (ليشعروا أنّهم مقدّرون).
 - اختر المشتريات الأكثر تواضعاً (لكي لا تملك المشتريات عليك).
 - قابلوا الفقير وجهاً لوجه (واصفوا إليه وأعطوه من وقتكم).
 - كفّوا عن الحكم على الآخرين (لأنّ الله وحده الحاكم).
 - صادقوا من يخالفكم الرأي (واعملوا على ثقافة اللقاء والحوار وتقبّل الآخر).
 - لا تخافوا من الالتزام (قولوا نعم أبدية في الزواج).
 - خذوا العادة: اسألوا الربّ (صلّوا في العائلة وخلال الأعمال اليومية).
 - كونوا سعداء (ليعلم الناس أنّكم مسيحيّون).
- بارك الله عائلاتنا وأبعد عنها المخاطر لكي تبقى علماً في القداسة والحرية والتربية والأخلاق.

الديمان، في ٢ حزيران ٢٠١٤

احتفلت اللجنة الأسقفية للعائلة والحياة في لبنان، بعيد العائلة الوطني في مدينة بشري بتاريخ الأول من حزيران ٢٠١٤. كان العيد مميّزاً بنظر الجميع لما حشد من عائلات ومؤسسات وطاقات بشرية من خارج بشري، حتى فاق عددهم الثلاثة آلاف، ولكن كان مميّزاً بنوع خاص لما قامت به رعية بشري بكل طاقاتها وأجهزتها ومؤسساتها وخصوصاً وقف كاتدرائية مار سابا الذي نظم بكل دقة وتفان، وكان محور الحركة والضيافة والصلاة. افتخرت اللجنة المنظمة بما قامت به بشري وافتخرت الكنيسة ولبنان. هنيئاً لكم يا أهلنا الأحباء في بشري، وهنيئاً لكمم وسخائكم وضيافتكم، هنيئاً لتراثكم ولروحانيّتكم المحبّة والمميّزة. بارككم الله لتبقوا دائماً علماً مشعاً في هذا الوطن والشرق.

إنّها العائلة المسيحية الثابتة، إنّها أمل المجتمع والكنيسة، إنّها أمل الوطن الراسخ في الحضارة والتراث والأخلاق، إنّها نبع السلام الحقيقي الذي يعيше الإنسان مع أخيه الإنسان ومع الله. نعم لهذه العائلة هو عيدنا الحقيقي، عيدنا لكل من يعمل من أجل اللقاء مع الإنسان بسلام ومحبة. هذا ما ظهر في بشري هذا النهار وهذا ما يظهر في عائلاتنا المسيحية المحبّة للمسيح، وهذا ما نعمل على أن يكون في منطقتنا العزيزة التي تحمل هذا التراث بفخر، وهي بإذن الله مستعدة على الجهاد الدائم كي يستمرّ ثبات العائلة هدفاً مباركاً لكل أعمالنا ولقاءاتنا وتوجّهاتنا.



نشاط موسيقي للمجلس البلدي للشباب

وأهالي بشري. كما ألقى رئيس المجلس البلدي للشباب أنطوني طريبه رحمه كلمة شكر فيها الحضور على قدومهم وأعضاء المجلس على مواظبتهم على العمل الجدي، وألقى الضوء على المشاريع التي أقامها المجلس وأهمّها «درب الجلجلة» حيث تمّ وضع ثلاثة صلبان في شارع جبران خليل جبران، وتمّ إنارتها بالمشاعل ليلاً.

بتاريخ ١٨ أيار ٢٠١٤، نظّم المجلس البلدي للشباب في بشري ريسيتال فصحي في كنيسة مار يوحنا المعمدان مع الأخ رواد كعدي. عاونه المرثمون فادي جرجورة، سيلفانا لوبا وقيثيان عسّاف، ورافقه على البيانو طوني كيروز. وقد تخلّل ترانيم عن آلام المسيح. وحضر الاحتفال رئيس بلدية بشري الأستاذ أنطوان طوق، المونسنيور جو فخري، البعض من فاعليات بشري



القاضي أنطوني عيسى الخوري عضو «القضاء الأعلى» بالتزكية

أعلن مجلس القضاء الأعلى نهار الجمعة ٢٥ نيسان ٢٠١٤ أنه «بناءً على دعوة من الرئيس الأول لمحكمة التمييز القاضي جان فهد لانتخاب عضو في مجلس القضاء الأعلى من بين رؤساء الغرف لدى محكمة التمييز، إلتمت في القاعة الكبرى لمحكمة التمييز، الهيئة الناخبة المؤلفة من الرئيس الأول ورؤساء ومستشاري الغرف لدى محكمة التمييز وقد بلغ عدد الحاضرين ٢٩ قاضياً وتغيّب عن الحضور خمسة قضاة. وقال في بيان: «بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني المنصوص عنه في المادة ٤ من المرسوم رقم ٨٧٨٥ تاريخ ٢٧/٩/٢٠٠٢، شرع في العملية الانتخابية، فصرّح الرئيس راشد طقوش أنه لا يرغب بالترشح، ما جعل الرئيس أنطوني عيسى الخوري المرشح الوحيد لهذه العملية في ضوء الشغور اللاحق في رئاسة ست غرف لدى محكمة التمييز وباعتبار أن الرئيسين جوزف سماحة وسهير حركة هما أساساً عضوان في مجلس القضاء الأعلى. عند ذلك أعلن الرئيس الأول جان فهد فوز الرئيس أنطوني عيسى الخوري بعضوية مجلس القضاء الأعلى بالتزكية، وأمر بلصق نسخة عن نتيجة الانتخابات على باب القاعة الكبرى وإبلاغها من جانب وزير العدل عملاً بالمادة ٨ من المرسوم الرقم ٨٧٨٥/٢٠٠٢».

التعاونيات الزراعية التي قدّمت أوراقها الرسمية وسلكت طريق الحصول على الرخصة

متابعةً لموضوع تأسيس التعاونيات الزراعية في المنطقة فقد قدّمت البلديات التالية: حدشيت، بقاعكفرا، بزعون، بقرقاشا، الديمان، بلوزا، بان كامل المستندات القانونية للحصول على رخصة التعاونية، وذلك بعد موافقة المسؤول المختص في طرابلس السيد محمد أبو شقرا على الطلبات.

دور المرأة

في مستشفى بشري الحكومي

على الرغم من أنّ مستشفى بشري الحكومي هو من أصغر المستشفيات حجماً ومن أحدثهم تشييداً (إفتتح أبوابه أواخر سنة ٢٠٠٤ كمستوصف كبير وانطلق فعلياً أواخر سنة ٢٠٠٩ كمستشفى بكل معنى الكلمة)؛ إلاّ أنّه نجح في تأمين أكثر من ٨٠٪ من الخدمات الطبيّة لسكان المنطقة وما زال يتطور على جميع الأصعدة: كميّة العمل، الوضع المالي، تأمين فرص عمل. كما أنّه نجح نجاحاً كبيراً في التصنيف.

وفي العام ٢٠١٤ وصل المستشفى إلى شبه اكتفاء ذاتي واستقلاليّة ماليّة، علماً بأنّه لا يتلقى أي دعم خارجي باستثناء مساهمة صغيرة من وزارة الصحة العامة.

إنّ أحد أسباب هذا النجاح برأينا يأتي من أنّ ٨٠٪ تقريباً من موظفيه هم من النساء وأن غالبيةنّ تتمتّع بكفاءات عالية وضمير حيّ ومصداقيّة ثابتة. حيث إنّ المرأة موجودة بكثافة وبتنوع في جميع أقسام المستشفى: غرفة العمليات، الإدارة، المختبر، قسم التمريض، الاستعلامات، العيادات، قسم التنظيفات. أضف إلى ذلك أنّها تقوم بدورها على أكمل وجه كممرضة أو تقيّة فنيّة أو مشرفة أو إداريّة أو مديرة قسم. وهكذا فإنّ الإدارة تشعر بأنّ المستشفى هو بأيادي أمينة وجديرة وتعوّل على ذلك لتطمئن على مستقبل المستشفى.

وقد نظّمت الإدارة إستفتاءً بين جميع الموظفين حول الأشخاص الذين يتميّزون في الإنتاجيّة والعلاقات العامة والتطوّر خلال العام ٢٠١٣. وكان هنالك شبه إجماع على أنّ العنصر النسائي نجح في كافة المجالات التي شملها هذا الاستفتاء.

إنّ إدارة مستشفى بشري الحكومي تفتخر بأن تكون المرأة هي أساس نجاح المستشفى، وهي لا تستغرب ذلك لأنّ المرأة هي الحاضنة والمربية والأم والشقيقة الحنونة والحببية الوفيّة. ولأنّ وراء كل شيء عظيم وجميل في هذه الدنيا امرأة.



الجائزة الوطنية السنوية للمطالعة المرتبة الثانية من نصيب شادي الياس ابن بقاعكفرا



ولن يُكْتَبَ لها النجاحُ إلا إذا عكست تَصْمِيمَهُ الأصيل، وتكونُ
الحكمة الإلهية داخلَ إطارِ الحكمة البشرية. عندها تكونُ السعادة
العائلية. لأنه إذا لم يبنِ الرَّبُّ البيتَ فباطلاً يتعب البنّاؤون.
أشكركم من صميم القلب وأحيي هذه المبادرة التي شجعتني على ما
أحبُّ. وشكراً للجميع. والسلام لكم».

أقامت اللجنة الوطنية اللبنانية «للأونيسكو» احتفالاً توزيع الجائزة الوطنية للمطالعة، وهي جائزة سنوية أطلقتها اللجنة لأول مرة في لبنان بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيسها. أقيم الاحتفال يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٩ نيسان ٢٠١٤ الساعة الخامسة مساءً في قصر «الأونيسكو»، برعاية وزير الثقافة ريمون عريجي، وبحضور مدير مكتب «الأونيسكو» الإقليمي الدكتور حمد الهمامي، عضو المكتب التنفيذي في «الألكسو» الدكتور هشام نشابه، سمر الحاج، شادية تويني ولفيف من المقامات الثقافية والاجتماعية. وجاءت النتائج على الشكل التالي: المرتبة الأولى (عن فئة اللغة العربية) للصحافية في صوت المدى الأنسة رندلى جبور؛ المرتبة الأولى عن فئة اللغات الأجنبية لطالبة الدكتوراه في علم الأحياء الأنسة إيزابيل فاخوري؛ المرتبة الثانية للشاب شادي الياس (مصور في ال MTV)؛ المرتبة الثالثة للسيدة نجوى يحيا (ناظرة في ثانوية بهاء الدين الحريري في صيدا). حضر الاحتفال حشد كبير من المثقفين والأهالي والأصدقاء وموظفي لجنة «الأونيسكو» في بيروت، وتكلم فيه معالي وزير الثقافة روني عريجي والدكتورة زهيدة درويش الأمينة العامة «للأونيسكو»؛ والدكتور إدكار طرابلسي مقرر لجنة الجائزة. وسلّم الوزير الجوائز المالية وشهادات التقدير للفائزين وإفادات لجميع المشاركين وعاونته أعضاء لجنة الجائزة وهم الدكتور هنري عويط رئيس لجنة «الأونيسكو» في لبنان والدكتورة درويش والدكتور طرابلسي والدكتورة كلوديا شمعون أبي نادر والدكتور يوسف عاصي. قدّمت الاحتفال السيّدة كاتيا إبراهيم أمينة سر لجنة التحكيم. وكما تخلّل الاحتفال كلمات للفائزين المحتقى بهم الذين شاركوا الجمهور ملخصات عن الكتب التي قرأوها وخبراتهم الشخصية في المطالعة وتأثيرها على حياتهم. في الختام وُرّعت مجموعة من الكتب كانت قد قدّمتها وزارة الثقافة ودور نشر ومكتبات وأعضاء في لجنة «الأونيسكو» لجميع المشاركين في المسابقة. وفي الختام، تحدّث الفائزون عن تجربتهم مع المطالعة. جاء في الكلمة التي ألقاها شادي منصور: «تشكّل تجربتي مع الكتاب تجربة رائعة، بدأت مع أول كتاب قدّمته لي والدتي لأتابع شراء الكتب. وقد احتلّ الكتابُ مكانةً خاصةً في حياتي، حتى امتلأت مكتبتي الخاصة بمئات الكتب، ما جعل مسكني ميزةً وامتيازاً. سوف أشارككم في ما يلي، بإحدى مطالعاتي، وقد منحتُموني الجائزة الوطنية بسببها وبسبب مطالعاتٍ أخرى. والكتاب الذي رغبتُ في مشاركتكم ملخصه يحملُ عنوان (العائلة كيف تراهن على النجاح) للمؤلف لاري كرسنسون. وهو كاتبٌ أميركيّ الجنسية شدّد على أهمية العائلة في المجتمع. وهو اتجاهٌ جديدٌ عند الغربيين والمعترّين بوحدايتهم. العائلة اليوم مهددةٌ بالانفاسخ والانهيال ومن غير المجدي البكاء على انحطاط الأخلاق وعدم المبادرة واللامبالاة. لذلك العائلة هي مُلكُ الله الذي خلقها

رابطة الأخويات في لبنان - إقليم الجبّة



المرشدة من اللجنة الإقليمية انعقد مجلس الرّبيع للأخويات بتاريخ ٢٠١٤/٦/٨ في كنيسة مار يوحنا المعمدان - بشري بحضور راعي الأبرشية سيادة المطران مارون العمار السامي الاحترام.

بدايةً، رحّب المرشد الإقليمي الخوري بيار سكر بالحضور، مثنيًا على نشاط الأخويات، شاكرًا تلبيةهم الدائمة لكلّ الدعوات وثمرًا حضور راعي الأبرشية والمرشد العام ورئيس الرابطة في لبنان. استهلّ اللقاء بتلاوة مسبحة قلب يسوع مع سيادة المطران الذي شدّد على ضرورة ممارسة الصلوات الشعبوية التي درج على تلاوتها أبائنا وأجدادنا والتي كانت ترافقهم حتى إلى أعمالهم وحقولهم، مركزًا على تلاوة المسبحة التي يجب أن ترافقنا في كلّ صلواتنا باستثناء القدّاس. وكانت كلمة لرئيس اللجنة الإقليمية في الجبّة الأستاذ سليم أبي تامر تطرّق فيها إلى نقطتين أساسيتين تسمّان المجتمع المسيحي في الصميم وهما: تعطيل انتخابات رئاسة الجمهوريّة والحملة الشعواء التي شنت على البطريرك الراعي.. معتبرًا أنّه لا يجوز السكوت إطلاقًا، ومقترحًا أن تدعو رابطة الأخويات إلى اعتصام في بكركي تحت شعار: نريد رئيسًا للجمهوريّة وبكركي خطّ أحمر. ثمّ كانت كلمة توجيهيّة للمرشد العام الأب سمير بشارة تمحورت حول الكثير من القيم الروحية والمرميّة وأهميّة الصلاة.

بعدها تحدّث رئيس الرابطة السيّد غطاس نخلة عن دور وأهميّة الأخويات في الرعايا داعيًا إلى التنسيق والتعاون بين اللجان المركزيّة واللجان الإقليمية، متحدّثًا عن الكتيّب الذي صدر هذه السنة بعنوان «قراءة ببليّة لقانون الإيمان» مشدّدًا على أنّه سيتمّ إعداد مسابقة بهذا الخصوص وسيكون للفائزين فيها جوائز قيّمة كالسّفر إلى روما على سبيل المثال. كما تحدّث عن المخيم الرسولي الذي ستقيمته الرابطة هذا الصيف في البترون من ٨ آب ولغاية ٢٤ منه. كما لفت إلى ضرورة أن تقوم اللجنة الإقليمية بزيارة الأخويات للاطلاع على أحوالها وللتنشيط والتشيط.

أخيرًا، اختتمّ اللقاء بالصلاة وانتقل الجميع إلى القاعة حيث كانت أخويّة الحبل بها بلا دنس - بشري قد أعدت ضيافة جمعت الكثير ممّا لذّ وطاب.

بدعوة من اللجنة الإقليمية انعقد مجلس الرّبيع للأخويات بتاريخ ٢٠١٤/٦/٨ في كنيسة مار يوحنا المعمدان - بشري بحضور راعي الأبرشية سيادة المطران مارون العمار السامي الاحترام.

بدايةً، رحّب المرشد الإقليمي الخوري بيار سكر بالحضور، مثنيًا على نشاط الأخويات، شاكرًا تلبيةهم الدائمة لكلّ الدعوات وثمرًا حضور راعي الأبرشية والمرشد العام ورئيس الرابطة في لبنان. استهلّ اللقاء بتلاوة مسبحة قلب يسوع مع سيادة المطران الذي شدّد على ضرورة ممارسة الصلوات الشعبوية التي درج على تلاوتها أبائنا وأجدادنا والتي كانت ترافقهم حتى إلى أعمالهم وحقولهم، مركزًا على تلاوة المسبحة التي يجب أن ترافقنا في كلّ صلواتنا باستثناء القدّاس. وكانت كلمة لرئيس اللجنة الإقليمية في الجبّة الأستاذ سليم أبي تامر تطرّق فيها إلى نقطتين أساسيتين تسمّان المجتمع المسيحي في الصميم وهما: تعطيل انتخابات رئاسة الجمهوريّة والحملة الشعواء التي شنت على البطريرك الراعي.. معتبرًا أنّه لا يجوز السكوت إطلاقًا، ومقترحًا أن تدعو رابطة الأخويات إلى اعتصام في بكركي تحت شعار: نريد رئيسًا للجمهوريّة وبكركي خطّ أحمر. ثمّ كانت كلمة توجيهيّة للمرشد العام الأب سمير بشارة تمحورت حول الكثير من القيم الروحية والمرميّة وأهميّة الصلاة.

بعدها تحدّث رئيس الرابطة السيّد غطاس نخلة عن دور وأهميّة الأخويات في الرعايا داعيًا إلى التنسيق والتعاون بين اللجان المركزيّة واللجان الإقليمية، متحدّثًا عن الكتيّب الذي صدر هذه السنة بعنوان «قراءة ببليّة لقانون الإيمان» مشدّدًا على أنّه سيتمّ إعداد مسابقة بهذا الخصوص وسيكون للفائزين فيها جوائز قيّمة كالسّفر إلى روما على سبيل المثال. كما تحدّث عن المخيم الرسولي الذي ستقيمته الرابطة هذا الصيف في البترون من ٨ آب ولغاية ٢٤ منه. كما لفت إلى ضرورة أن تقوم اللجنة الإقليمية بزيارة الأخويات للاطلاع على أحوالها وللتنشيط والتشيط.

أخيرًا، اختتمّ اللقاء بالصلاة وانتقل الجميع إلى القاعة حيث كانت أخويّة الحبل بها بلا دنس - بشري قد أعدت ضيافة جمعت الكثير ممّا لذّ وطاب.

بدعوة من اللجنة الإقليمية انعقد مجلس الرّبيع للأخويات بتاريخ ٢٠١٤/٦/٨ في كنيسة مار يوحنا المعمدان - بشري بحضور راعي الأبرشية سيادة المطران مارون العمار السامي الاحترام.

بدايةً، رحّب المرشد الإقليمي الخوري بيار سكر بالحضور، مثنيًا على نشاط الأخويات، شاكرًا تلبيةهم الدائمة لكلّ الدعوات وثمرًا حضور راعي الأبرشية والمرشد العام ورئيس الرابطة في لبنان. استهلّ اللقاء بتلاوة مسبحة قلب يسوع مع سيادة المطران الذي شدّد على ضرورة ممارسة الصلوات الشعبوية التي درج على تلاوتها أبائنا وأجدادنا والتي كانت ترافقهم حتى إلى أعمالهم وحقولهم، مركزًا على تلاوة المسبحة التي يجب أن ترافقنا في كلّ صلواتنا باستثناء القدّاس. وكانت كلمة لرئيس اللجنة الإقليمية في الجبّة الأستاذ سليم أبي تامر تطرّق فيها إلى نقطتين أساسيتين تسمّان المجتمع المسيحي في الصميم وهما: تعطيل انتخابات رئاسة الجمهوريّة والحملة الشعواء التي شنت على البطريرك الراعي.. معتبرًا أنّه لا يجوز السكوت إطلاقًا، ومقترحًا أن تدعو رابطة الأخويات إلى اعتصام في بكركي تحت شعار: نريد رئيسًا للجمهوريّة وبكركي خطّ أحمر. ثمّ كانت كلمة توجيهيّة للمرشد العام الأب سمير بشارة تمحورت حول الكثير من القيم الروحية والمرميّة وأهميّة الصلاة.

بعدها تحدّث رئيس الرابطة السيّد غطاس نخلة عن دور وأهميّة الأخويات في الرعايا داعيًا إلى التنسيق والتعاون بين اللجان المركزيّة واللجان الإقليمية، متحدّثًا عن الكتيّب الذي صدر هذه السنة بعنوان «قراءة ببليّة لقانون الإيمان» مشدّدًا على أنّه سيتمّ إعداد مسابقة بهذا الخصوص وسيكون للفائزين فيها جوائز قيّمة كالسّفر إلى روما على سبيل المثال. كما تحدّث عن المخيم الرسولي الذي ستقيمته الرابطة هذا الصيف في البترون من ٨ آب ولغاية ٢٤ منه. كما لفت إلى ضرورة أن تقوم اللجنة الإقليمية بزيارة الأخويات للاطلاع على أحوالها وللتنشيط والتشيط.

أخيرًا، اختتمّ اللقاء بالصلاة وانتقل الجميع إلى القاعة حيث كانت أخويّة الحبل بها بلا دنس - بشري قد أعدت ضيافة جمعت الكثير ممّا لذّ وطاب.

وأصبح لـ «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية» غابة أرز على اسمها وللجنة أصدقاء غابة الأرز مشتل متطور لإنتاج النصب

تنفيذًا للبروتوكول الموقع بين «لجنة أصدقاء غابة الأرز» و«الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية» لإنشاء غابة أرز في غابة أصدقاء أرز لبنان، أنهت اللجنة غرس ١٥٠٠ أرزة في غابة سُميت على اسم «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية» ضمن مساحة ٣ هكتارات.

أمّا بالنسبة إلى ورشة إنشاء مشتل ألفريدو حرب الجديد لإنتاج شتول الأرز، فقد وصلت تجهيزات المشتل إلى لبنان أواخر شهر أيار الماضي المصنّع بأحدث التقنيات العلميّة السويديّة المتطورة والذي بإمكانه إنتاج ١٦٣.٠٠٠ غرسة سنويًا، وتصل تكاليفه إلى حوالي ١٧٠.٠٠٠ دولار أميركي. ومن المفترض تركيبه على قطعة الأرض الملاصقة لمشلتى اللجنة في محلة قناتا في بشري على العقار المقدّم للجنة من بلدية بشري. وسيصل لاحقًا تقنيّ مختصّ من السويد إلى بشري لتركيبه. كما سيكون هناك زيارتين لمهندسين سنويًا لمراقبة عمل المشتل. وسبق ذلك سفر اثنين من لجنة أصدقاء غابة الأرز إلى السويد وخضوعهما إلى دورة تدريبية على الأجهزة لمدة أربعة أيام. وقد شهدت غابة الأرز سلسلة نشاطات في الأيام الماضية، إذ قام تلامذة من مدرسة الليسيه الفرنسيّة بغرس نصب من الأرز في «غابة أصدقاء أرز لبنان» في حملة نظّمها بولسا سوسا ونادين البستاني ممثليتا شركة «إكتشف لبنان»، التي ستتولى بالتعاون مع اللجنة نشر فكرة «العزاب» بين تلامذة المدارس على اختلافها.

يوبيل ١٢٥ سنة على إعمار كنيسة مار يوحنا المعمدان الأثرية - بشري

بمناسبة ١٢٥ سنة على إعمار كنيسة مار يوحنا المعمدان، دعت لجنة الوقف إلى المشاركة بالذبيحة الإلهية التي ترأسها سيادة النائب البطريركي على نيابة الجبّة المطران مارون العمّار، عاونه أمين سرّ المطرانية الخوري خليل عرب ورئيس لجنة الوقف الخوري بيار سكر والخوري جوزاف الزين طوق. تقدّم المؤمنون ممثّل سعادة نائب بشريّ الأستاذ جورج جمع، رئيس بلدية بشريّ الأستاذ مطانيوس طوق، وممثّل لجنة جبران الوطنية الأستاذ جوزاف فتياونس، وأمور نفوس قضاء بشريّ الأستاذ جان إيليا، والشّيخ انياس كيروز، ورئيس رابطة آل طوق الشّاعر أنطوان مالك طوق، ومدير ثانوية بشريّ الأستاذ جوزف جبور، ومخاتير بشريّ، بالإضافة إلى حشودٍ من المؤمنين والمؤمنات. خدم الذبيحة الإلهية الأب رواد كعدي الأنطوني والمرنمة بارت بركات.

وبعد الإنجيل المقدّس ركّز سيادة المطران في عظة العيد على معاني اليوبيل موضحاً أنّ في اليوبيل نعماً نستمدّها من الله على الأرض أهمّها نعمة الصلّاة التي توحد ذواتنا، نحن الأرضيين، مع العلويين.

وركّزت النوايا التي تلاها رئيس أخوية الحبل بلا دنس فؤاد طوق على ضرورة الصلّاة من أجل رعيّة بشريّ، ورابطة أصدقاء كنيسة مار يوحنا المعمدان والأحياء الذين خدموا الكنيسة.

وفي نهاية القدّاس الإلهي، سلّم راعي الأبرشيّة المطران مارون العمّار شهادة تقدير وإنساب إلى رابطة الكنيسة للدكتور لأن شهبان الذي يعدّ، بتكليف من لجنة الوقف، دراسة عن تاريخ كنيسة مار يوحنا المعمدان. الذي قال:

«أولّ هواء تشقّته هواء بشري مدينة المقدمين،
أولّ جرس ماروني سمعته جرس كنيسة مار يوحنا المعمدان
في بشري،
أولّ شجر تعرّفت عليه شجر غابة أرز الربّ الرابضة على
أقدامها مدينة المقدمين.

واليوم بعد ٤٧ عاماً، أرسلت بشري بطلبي، وها هي مع أهلها
تضع يدها على رأسي، وتباركني، وتكرّمني على أعمالي
ومضاعفتي وزناتي.
لا أستغرب.

لأنّ كل من تشقّ هواء بشري مدينة المقدمين الممزوج
والعابق ببخّور الوادي المقدّس، وكل من سمع تريبع الجرس
الماروني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في بشري مهد
المارونية في لبنان، وكل من تقيّاً بأغصان شجر أرز الربّ، لا
يستطيع إلا أن ينجح بعمله ويضاعف وزناته، فيكرّم
ويبارك».

وعقب ذلك دعوة إلى مائدة المحبّة، العشاء القرويّ، الذي
أعدّه أبناء الرعيّة، من خيرات الأرض البشريّة، ووُزعت
البركة على الحاضرين من بخور وتراب مقدّس عن قبر
السيد المسيح وصلّاة في ذكرى يوبيل ١٢٥ سنة.





«دورة لجنة جبران للطلاب المتفوقين» توزيع جوائز على طلاب المنطقة تزامناً مع مرور أكثر من ثمانين عاماً

جبران منذ أكثر من ثمانين عاماً وأضاف: «هذه المناسبة إستثنائية هذا العام، لأنها تتزامن مع مرور أكثر من ثمانين عاماً على تأسيس اللجان الثقافية في لجنة جبران، ولهذا أطلقنا على هذه الدورة تسمية لجنة جبران. إضافة إلى الدعم المباشر من قبل اللجنة للمتفوقين وتشجيع كافة الطاقات في قضاء بشري، نعلن لكم اليوم أننا نسهم مع الجمعيات الأخرى والبلديات في تأسيس مؤتمر الطاقات الشابة ودعمها للحد من الهجرة، مؤكداً على أهمية دور المثقفين والمتفوقين للنهوض بالمجتمع». وحثّ الشدياق الطلاب على خدمة وطنهم في كافة المجالات لأن جبران هو المثال الأكبر لرفع اسم لبنان في العالم من خلال كتاباته ولوحاته التي من خلالها تمكّن النبي جبران من ربط ثقافة الشرق بالغرب. بعدها قدّم رئيس اللجنة ومدراء المدارس المنح الثانوية للطلاب الذين حازوا على معدل جيد جداً في فروع العلوم العامة وعلوم الحياة والاقتصاد والشهادة المتوسطة.

أقامت لجنة جبران الوطنية جرياً على عاداتها السنوية حفل توزيع الجوائز والمنح على الطلاب المتفوقين في الشهادات الرسمية دورة ٢٠١٣ في كافة فروعها، وأقيم الاحتفال في باحة «ماري هيسكل» الموازية لمتحف جبران خليل جبران بحضور جورج لبنان جعجع ممثلاً نائباً بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز، المحامي الشيخ روي عيسى الخوري، المونسنيور جوزيف فخري وحشد من مدراء المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة وفاعليات وأهالي الطلاب.

بداية الاحتفال بالنشيد اللبناني ونشيد جبران ثم كلمة تقديم وترحيب للإعلامية ديامان رحمة، فكلمة رئيسة مدرسة القديسة تيريزيا بإسم مدراء المدارس حيث فيها لجنة جبران الوطنية على مبادرتها السنوية، منوهةً بنشاطاتها الهادفة دائماً إلى رفع المستوى الثقافي والعلمي في المنطقة. وبعد كلمة الطلاب المتفوقين ألقى رئيس اللجنة الدكتور طارق الشدياق كلمةً رحب فيها بالحضور متحدثاً عن تاريخ تأسيس لجنة

أسماء الذين كرمتهم اللجنة

طلاب راهبات القديسة تيريزيا -
حدشيت:

- ١- تيريز إدمون البزغوني
- ٢- جوزيف تادي عبود
- ٣- جيسي بطرس الخوري
- ٤- إنجي دياب الحاوي
- ٥- أنياس جونه ساسين
- ٦- خليل ريمون البزغوني

طلاب مدرسة الآباء الأنطونيين

- ١- مسعود جان كيروز
- ٢- إيلينا يوسف ابراهيم
- ٣- تالي ابراهيم زيبارة
- ٤- نور فؤاد الخوري طوق
- ٥- ناتي يوسف ابراهيم
- ٦- أديلا ماريا بشارة سكر
- ٧- ماريان سمير الجقماق

طلاب مدرسة راهبات - بشري

- ١- ريتا ماريا كميل مخايل
- ٢- جان ميشال أنطونيوس الفخري

طلاب ثانوية بشري الرسمية

- ١- وداد بطرس عبده

طلاب مدرسة حصرون الرسمية

- ١- نيللي ميلاد السيد



«النبى» لجبران بتوقيع «سلمى حاىك» فى رابع أيام مهرجان «كان» بميزانية نحو ١٢ مليون دولار

جبران إليهم عبر الرسوم المتحركة. وإلى جانب أليز نجحت حاىك فى جمع مجموعة من أفضل فنانى الرسوم المتحركة وخبرائها وأعطتهم الحرية لتقديم الشكل الفنى الذى يختارونه لتجسيد قصائد النبى (يشارك فنان عربى واحد هو الإماراتى محمد سعيد حريب فى هذا الفيلم). ومن الفنانين المشاركين فى المشروع تحدثت فنانة الرسوم المتحركة جوان سى كراتز، وهى تملك طريقة خاصة بها فى أفلام التحريك تدعى الرسم بالطين، تقوم فيه باختيار أشكال طينية تقوم بعدها بمزجها مع الألوان ثم تحك خطوطاً دقيقة فيها لتوحي بالحركة وتدقق الصور) عن أنها حاولت فى المقطع

الذى صنعه فى الفيلم العودة إلى رسوم جبران نفسه وكذلك مناخ تأثره بالشعراء الرومنطيين، ولاسيما الشاعر الإنجليزى وليم بليك الذى كان رساماً أيضاً. وقام فنانا التحريك الفرنسيان المعروفان بـ «الأخوان بريسي» (بول وجيتان) برسم لوحات القصة التى يستند إليها تطوّر السرد فى الفيلم Story Board. وأشارت حاىك فى تقديمها إلى أن لوحاتها للفيلم ستُجمع فى معرض فنى، وعرض فى الأمسية مقطعاً يمثل تسلسل هذه اللوحات مع موسيقى الموسيقىار اللبناى الأصل غبريال يارد (الحاصل على الأوسكار عن موسيقى فيلم المريض الإنجليزى، وواضع موسيقى أفلام أمثال كاميل كلوديل، مدينة الملائكة، بيتى بلو، طروادة وغيرها) الذى وضع الموسيقى التصويرية لمجمل الفيلم وكان حاضرًا فى الأمسية الاحتفائية.

وقدّم فنان التحريك الإيرلندى توم مور مزجاً رائعاً فى إخراجة للأغنية المرافقة فى الفيلم بين لوحات الفنان غوستاف كليمنت والزخرفة الإسلامية ليقدّم مزيجاً تشكيليًا مبهراً وأشكالاً ملونة انسابت بجمالية رائعة مع موسيقى يارد. وقدّم المخرج وفنان التحريك ومصمّم الغرافيك الأمريكى بيل بلايمتون (وصفته حاىك بأنه أسطورة فى عالم الرسوم المتحركة) أسلوباً يعتمد على الاقتصاد فى الخطوط والأشكال واستلهاً بعض أشكال الموروث التصويرى الشرقى فضلاً عن استلهاً لوحات جبران نفسه. ولعلّ أحد أجمل مشاهد الفيلم التى شاهدناها تلك اللقطات التى حاولت أن تجسّد فكرة جبران عن الحرية حين تتحول أقفاص الطيور إلى عملاق كبير (رمز الاستبداد) يتبدّد لاحقاً إلى طيور حرّة، أو مشهد الطيور المربوطة بخيوط إلى الشجرة فتقتلها وتطير بها. وجسّد أصوات الشخصيات فى الفيلم إلى جانب حاىك عددٌ من الممثلين المعروفين بينهم فرانك لانغيل (الباشا) وليام نيسون (مصطفى).

خلطت الممثلة سلمى حاىك الأنظار لدى حضورها مهرجان «كان» السينمائى، حاملة معها مشروعاً ضخماً لتقديم عمل الأديب اللبناى جبران خليل جبران الشهير «النبى» فى فيلم سينمائى بالرسوم المتحركة. وفى الوقت الذى انشغل فيه بعض الصحف فى الحديث عن حضورها وأناقته المميّزة بفستانها الأحمر، انشغلت حاىك بحماس كبير للترويج لمشروعها الإنتاجى الضخم «النبى»، وحرصت أن تقدّم فى حفل خاص على هامش مهرجان «كان» مقاطع متعدّدة من العمل وهو فى طور الإنتاج، وكلّ المشاركين فى إنتاجه، كما استضافت عدداً من النجوم، ومن بينهم الممثل الفرنسى الشهير جيرار ديبارديو الذى حضر ليحيى العمل بحضور نادر فى «كان» هذا العام.

رفضت حاىك أن تقدّم بوصفها ممثلة مكسيكية بل قالت «أنا لبناية أيضاً وأمثل المرأة العربية». ولعلّ فى هذا التقديم وفى استعادة منجز جبران فى هذا المشروع نوع من إعادة الإعتبار للحضور العربى فى «كان». جمعت حاىك لإنجاز «النبى» تسعة من أبرز مخرجى أفلام الرسوم المتحركة فى العالم، ليقدّم كل واحد منهم رؤيته لجانب من كتاب النبى لجبران خليل جبران الصادر عام ١٩٢٣ والذى يضمّ ٢٦ قصيدة، تناولت موضوعات كالحب والزواج والعمل والفرح والحزن والحرية والألم والعقل والمتعة والخير والشر والموت... وغيرها. وقد اختارت حاىك وفريق عملها بعض هذه القصائد لتجسيدها عبر الرسوم المتحركة. وقد نجحت حاىك، التى عملت على هذا المشروع منذ عام ٢٠١١، فى تحويل حلمها إلى حقيقة مع فيلم بميزانية تُقدّر بنحو ١٢ مليون دولار. وقد ساهمت جهات عدّة فى تمويله، من بينها مؤسسة الدوحة

للأفلام، مؤسسة «ماي غروب لبناى» وبنك «أف أف آيه» الخاص وشركة «كود ريد برودكشن» وشركات أخرى.

تقنيون وممثلون كبار

أقترنت حاىك مخرج أفلام التحريك الحاصل على الأوسكار وصاحب فيلم «الملك الأسد» روجر أليز ليتولى الإشراف على المشروع وبناء الإطار السردى أو الحكاية الإطارية التى ستجمع رؤى بقية المخرجين لقصائد جبران فى إطار قصة تمثّل عظة معيّنّة عن جانب من جوانب الحياة. لقد بنى أليز حكايته الإطارية على العلاقة بين طفلة تدعى المترا (وهو اسم شخصيّة العزّافة التى تتعاطف مع مصطفى فى كتاب جبران ويحكى لها عذاته وقصائده) تتسلّل إلى غرفة شاعر منعزل ومنفى يدعى مصطفى. ويتّضح من اختيار الطفلة هدف الفيلم فى مخاطبة الأطفال وتقريب كتاب





زوار متحف جبران الرسميين

بتاريخ ٢٠١٤/٥/١٠ زار السفير الكوري الجديد السيد Choi Jongil وزوجته متحف جبران، وهي الزيارة الأولى له إلى بشري، وقد أثنى على جمال المتحف وموقعه الجغرافي. كما زار المتحف وفدٌ من البحرية في قوات «اليونيفيل» بقيادة الجنرال البرازيلي السيد وولتر إدواردو بونباردو يرافقهم قادة من ضباط الجيش اللبناني بقيادة العميد الركن نزيه جبيلي (قائد القوات البحرية في الجيش اللبناني). الذي قدّم درعاً خاصاً للمتحف.



بتاريخ ٢٠١٤/٥/١٦ زار المتحف وفد من رؤساء مدارس الفريير والمون لاسال يرافقه وزير التربية الفيليبيني الأخ أرمين ليوسترو.

بتاريخ ٢٠١٤/٥/٣٠ زار المتحف وبشكل مفاجئ السفير الفرنسي السيد باتريك باولي وعائلته. ودون كلمة في كتاب المتحف الذهبي جاء فيها: «ألف مبروك وشكراً لاستقبالكم مع أطيب التمنيات والتحيات».

في ٢٠١٤/٦/٨ زار المتحف السفير الدنماركي السيد رولف هاي هولبو مع عائلته، بالإضافة إلى بعض أفراد السفارة في بيروت.



الدكتور وول سوينكا زار بشري والأرز ومتحف جبران وأكد أهمية الحوار: لحفظ التوازن بين الأديان



الأديان». وبعد أن تحدث عن أهمية الحوار شدّد على أهمية تعزيز المراكز التربويّة المختلطة. ثم أجاب سوينكا على أسئلة الحاضرين، وكانت مداخلة للوزير الضاهر حدّد فيها مقومات الصيغة اللبنانيّة، مؤكّداً أنّ «الحوار هو السبيل الوحيد للحفاظ على التعايش والتطور». وبعد غداء تكريمي إنتقل سوينكا وطاقم السفارة النيجيريّة إلى متحف جبران خليل جبران، حيث أبدى سوينكا إعجابه بالكلم الكبير من لوحات جبران الفنيّة، والعمق الواسع لروحانيّة جبران وإلى ترابط وثيق بين كتاباته ولوحاته. ثم أشاد بجاذبيّة الموقع الجغرافي للمتحف. وقدم رئيس اللجنة هديّة تذكاريّة لسوينكا عبارة عن تمثال لجبران وبعض الرسوم والكتب له ولطاقم السفارة. وتسلم هديّة أخرى من رئيس وأعضاء مجلس بلديّة بشري جوزيف جمعع وهي عبارة عن خشبة أرز كتبت عليها عبارة «بشري موطن قلبي» لجبران خليل جبران.

نشاطات مكتب «الشباب والطلاب في «القوات اللبنانية» - بشري»

بمناسبة ليلة خميس الأسرار، وفي خطوة رمزيّة ومعبرة، قام مكتب الشباب والطلاب في «القوات اللبنانية» - بشري، بإضاءة جميع كنائس بشري بالشموع. كما شارك أهالي بشري في هذه الخطوة من خلال إضاءة منازلهم. هذا وقامت اللجنة الإداريّة للطلاب بمقد لقاء تمارف مع سيادة المطران مارون العمار في الصرح البطريركي في الديمان. حالياً يقوم الطلاب بتجهيز مكتبة بالتعاون والتنسيق مع النائب إيلي كيروز وذلك ضمن الإعداد لدورات فكريّة للطلاب.

بتاريخ ٢٠١٤/٠٣/٢١ عقد الدكتور وول سوينكا الحائز على جائزة «نوبل» للأداب عام ١٩٨٦ ندوة في قاعة أوتيل «لونوتر» في بشري، بدعوة من معهد الأرز ومنظمة مجلس القيم والأبحاث الفلسفيّة لجامعة معوض في نيجيريا، حضرها النائب السابق نايلة معوض، الوزير السابق إبراهيم حنا الضاهر، رئيس لجنة جبران الوطنيّة طارق شدياق، رئيس بلديّة بشري أنطوان الخوري طوق ممثلاً بمدير متحف جبران جوزيف جمعع، القاضي طريه رحمة، رئيس قسم العلوم الإنسانيّة في جامعة اللوزة الدكتور ضوميط سلامة، القائم بأعمال السفارة النيجيريّة في لبنان أي جي ياريمان ممثلاً السفير النيجيري أموس إيدووي، الجنرال المتقاعد فيكتور رحمة، ورجال أعمال.

بدايةً تحدث الدكتور يوسف رحمة مؤسس «معهد الأرز» عن أهمية الأرز كموقع سياحي وثقافي لاستقبال أدباء ومفكرين من مختلف أنحاء العالم، مؤكّداً أنّ «بشري تزرخ بالآرث الثقافى العالمى لاسيما وأنها مدينة جبران خليل جبران».

ثم عرض البروفسور إدوار علم لبرنامج الزيارة مؤكّداً أنّ لبنان «بلد الحوار والحضارات والثقافات والأديان وهذا ما أكد عليه فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان في الأمم المتحدة»، وتوّه بالجالية اللبنانيّة في نيجيريا و«دعمها لكافة الأنشطة الثقافيّة والتعاون المستمر بين أعضاء الجالية».

وأعرب سوينكا عن «سروره بوجوده في لبنان وبخاصة في منطقة الأرز»، معرباً عن الاعتراف «باللبنانيين المقيمين في نيجيريا وتقدير دورهم ليس فقط على الصعيد التجاري إنما على الصعيد الثقافى والإجتماعى». وأضاف: «التعايش في مجتمع واحد يكتسب أهمية كبرى بالنسبة للعالم، لأنّ العالم يعتبر لبنان بلداً مهماً ومميزاً وساحراً، يحفظ التوازن بين

خبراء جيولوجيون متخصصون بالمغاور من بلجيكا وإيطاليا والبرازيل يزورون مغارة قاديشا



قام وفدٌ من الخبراء الجيولوجيين والمتخصصين بالمغاور السياحية بزيارة مغارة قاديشا لإعداد تقرير عن أوضاعها، وذلك بطلب من نائبي بشري ووزير السياحة. وقد ضمّ الوفد خبراء من بلجيكا وإيطاليا والبرازيل، يرافقهم رئيس دائرة المغاور في وزارة السياحة المهندس جيلبر زاو ومدير مغارة جعيتا الدكتور حداد والخبير في المغاور المهندس جوني طوق الذي سبق وأعدّ دراسة عن تأهيل مغارة قاديشا بتكليف من بلدية بشري. وقد زار الوفد بلدية بشري وأطلعوا على مشروع التأهيل ثم انتقلوا برفقة رئيس البلدية الأستاذ أنطوان الخوري إلى مغارة قاديشا حيث تجولوا في المغارة. وقد أبدوا إعجابهم الشديد بالبيئة التي تحتضنها واعتبروا أنّ عمرها يتراوح بين ٣ و٦ آلاف سنة وهي ما زالت حيّة وما زالت تتشكّل. كما أبدوا إعجابهم بالدراسة التي وضعها المهندس جوني طوق والتي تتضمن خطة لتأهيل المغارة، لاسيّما من ناحية الإنارة والممرات، على أن يرفعوا تقريرهم النهائي خلال شهر. وتمنّى الوفد على البلدية المشاركة في مؤتمر المغاور السياحية في العالم لتكون مغارة قاديشا من بين ٢٥ مغارة سياحية في العالم تُعرض في المؤتمر الدولي السابع الذي سينعقد في سيدني - أستراليا في مغاور جينولان بين الثاني والثامن من تشرين الثاني سنة ٢٠١٤. وختم الوفد زيارته للمغارة بغداء أقامته البلدية على شرفهم حيث سلّمهم رئيس البلدية هدايا تذكارية من خشب الأرز.



بلدية بشري ممثلة برئيسها وبالأب هاني طوق يشاركان في مؤتمر دولي في مدينة أغروبولي في إيطاليا بعنوان «الحياة الرهبانية والمعالم الثقافية في منطقة الشرق الأوسط...»



بناءً على دعوة من مؤسسة الهويات المتوسطية عبر رئيستها المهندسة المعمارية كارلا مورانو، شاركت بلدية بشري ممثلة برئيسها وبالأب هاني طوق في مؤتمر دولي في مدينة أغروبولي في إيطاليا في ٣٠ و٣١ أيار تحت عنوان «الحياة الرهبانية والمعالم الثقافية في منطقة الشرق الأوسط، معرفة، وعي، حماية، وتقييم» بالتعاون مع وزارة التراث والنشاطات والسياحة الثقافية والمديريات الإقليمية في كل من كمبانيا وبازلتيكا ومؤسسة أشيل اي لاتارتا روغا وياشرف مؤسسة التراث المعماري في أفيلينو وساليرنو.

ويأتي هذا المؤتمر في إطار المناقشات الدولية حول تعدد الثقافات وتعدد التخصصات. وقد خلص إلى تسليط الضوء على الحاجة الماسة لمعرفة القيم المموسة وغير المموسة المرتبطة بالمعالم الثقافية في منطقة الشرق الأوسط ونشر الوعي بشأنها وحمايتها وتقييمها، وهذا بعد أن ساهمت ثقافة الحياة الرهبانية خلال

فترات زمنية مختلفة في رسم ملامحها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على ضرورة توفير إدارة متكاملة لهذه المعالم تتميز بالإبتكار والإستدامة. وقد تحدث رئيس بلدية بشري الأستاذ أنطوان الخوري طوق عن التحديات التي يفرضها تصنيف وادي قاديشا على لائحة التراث العالمي مستعرضاً نقاط القوة ونقاط الضعف في الحفاظ على

الوادي والسياسة الثقافية والروحية والإنمائية التي يجب وضعها لإدارة هذا الموقع التراثي والبيئي والإنساني الهام. كما تحدث الأب هاني طوق عن الحياة الرهبانية في الوادي مستعرضاً التاريخ الديني والروحي والثقافي للوادي عبر إعطاء لمحة عن الصوامع والمناسك والأديار والمدارس وأهمية الحفاظ عليها.

كذلك جرى عرض لفيلم «قدشو» للسينمائي ميلاد طوق الذي يتحدث عن المغاور والأديار في وادي قاديشا وقنوبين، وقد عبّر المؤتمر عن إعجابهم وتقديرهم لموقع الوادي المقدس البيئي والروحي.

وبدعوة من جمعية «معاً نعيد البناء - سويسرا» شاركت بلدية بشري عبر رئيسها والأب هاني طوق في فعاليات المؤتمر الدولي تحت عنوان «لقاء الحضارات شرق وغرب» الذي انعقد في مدينتي سان موريس وسيار في سويسرا في الأول من حزيران ٢٠١٤، وقد شارك في المؤتمر وفود من لبنان وسويسرا وفرنسا وإيران وسوريا والمغرب والجزائر وتونس. وتناولت فعاليات المؤتمر محاضرات وأمسيات شعرية وموسيقية ومسيرات لتدعيم ثقافة اللاعنف والسلام واللقاء بين الشعوب وتبادل الخبرات في العيش معا والبعد الصوفي في الديانات. وعقد رئيس بلدية بشري لقاءات مع السيد فرانسوا جينو رئيس بلدية سيار والسيدة ماري لورستورم رئيسة مؤسسة «معاً نعيد البناء - سويسرا»، تناول فيها سبل التعاون بين بلدية بشري وبلدية سيار على صعيد تبادل الخبرات في



نشاطات البلدات والبلديات

ومؤسسات وجمعيات ومنظمات غير حكوميّة أخرى، والتي تجمع بينها الإهتمامات ووجهات النظر الثقافية نفسها والعمل على الأبحاث والحماية والتدريب والتقييم والإدارة المتكاملة للمعالم الثقافية الحيّة والتراث الملموس التابع للقيم التي تجسّد مصدر التعدد الثقافيّ الشرق أوسطي.

➤➤ ٢- العمل المشترك على توطيد الشبكة بهدف مشاركة خبرات مختلفة وتوفير إجابات موحّدة، وفقاً للتعدديّة التي يشتمل عليها كل طرف، حول الحاجة إلى حماية المعالم الثقافية وتوفير التنمية المستدامة لها، بالإضافة إلى المشاركة الفعّالة للمجتمعات المحليّة وتحسين الظروف المعيشيّة فيها. وتعتبر هذه المجتمعات الأطراف الرئيسيّة في سير العمليات التي



تشمل المعالم الثقافية وأصحاب الجذور التي تنتمي إليها هذه المعالم.

➤➤ ٣- العمل على التدريب وبناء القدرات بهدف تأهيل اختصاصيين جدد قادرين على مواجهة المشاكل التي تواجه المعالم الثقافية الشرق أوسطية المتعددة التخصصات، والمربطة بالهندسة المعماريّة والجيولوجيّة والفن والتقاليد المطبخيّة والموسقيّة، والمناخ، وهجرة عدد من الشعوب، والقيم الروحيّة وغيرها من الأمور. فالمعالم الثقافية تتطلّب إختصاصيين قادرين على النظر إلى المعالم الثقافية الملموسة وغير الملموسة نظرة شموليّة. ونطلب منهم نماذج حيث يؤدي الإقتصاد والنمو الإقتصادي، ليس فقط للمعالم الثقافية، بل لكافة أنواع التراث الثقافيّ والطبيعي، دوراً إيجابياً ومستداماً في الهويّة الثقافية التي يتمتع بها كل مجتمع محلي.



➤➤ ٤- خلق برامج توأمة وورش عمل وعمليات تبادل دوليّة، لاسيّما بهدف تمكين فئّة الشباب التي تنقصها المعرفة اللازمة وتسيطر عليها الأفكار المسبقة الخاطئة، من مواجهة الحواجز الثقافيّة وخرقها.

➤➤ ٥- تعزيز مشاريع كشيّة مشتركة على الصعيدين الأوروبي والدولي بهدف توطيد الشراكة وإجراءات التخطيط.

➤➤ ٦- تأسيس منتدى للتفاوض بهدف تعزيز النشاطات والمناقشات واتخاذ موقف مناسب ضد الإجراءات التي تسعى إلى إنكار الثقافة والأعمال المدمّرة وغير المستدامة.

متفرقات

يقوم الشركاء بإبرام الإتفاقيات بخصوص أعمال معيّنة عند الإقتضاء. تكون المهندسة المعماريّة كارلا مورانو مسؤولة عن تسييق المشروع. كما ستعاونها لجنة مؤلفة من:

- في لبنان
- بلدية بشري
- الأب هاني طوق
- السيّد خديجة لقيس

زراعة الكروم والتزلج والطاقة البديلة على أن تُستكمل الإتصالات من أجل توأمة المدينتين. كذلك اقترحت السيّد ماري لورستورم إقامة مركز استقبال وتدريب وتبادل في منطقة الأرز. وسيكون للوفود المشاركة في المؤتمر زيارة إلى بلدية بشري ووادي قاديشا والمعالم السياحيّة في منطقة بشري وبعاكفرا في منتصف شهر أيلول القادم.

هذا وارتأى المشاركون ضرورة تطبيق خطة عمل مشتركة تقوم على حماية هذه المعالم الشرق متوسطة وتميبتها وتقييمها انطلاقاً من مبدأ الإعتراف بالتعدد الثقافيّ واحترامه، والقيم الملموسة وغير الملموسة التي أدت إلى تشكيل المعالم الثقافية على امتداد آلاف السنين. يجب على هذه القيم أن تشكّل حجر الأساس لأنظمة الإدارة والحوكمة المبتكرة والمستدامة واقترحت رئيسة مؤسسة الهويات المتوسطة توقيع إتفاقيّة تعاون وتبادل مع بلدية بشري.

كما خلص المؤتمر إلى التوصيات التالية التي يتمّ بموجبها التعهّد ب:

- ١- خلق شبكة دوليّة يكون على قائمة المشاركين فيها الخبراء الإيطاليون واللبنانيون الحاضرون في المؤتمر، والذين يسعون إلى إدماج بلدان شرق متوسطة أخرى، وخبراء، وهيئات رسميّة وخاصة،

جبران في العالم

الدكتور طارق الشدياق



Fogg Museum of ART

إهتماماً كبيراً به، وبأعماله وفنّه، عن طريق النشاطات الدائرة حوله سنوياً، من معارض ومؤتمرات وندوات ثقافية عالمية. وقبل أن نذكر المواقع الجبرانية في هذين البلدين، نودّ أن نشير إلى أن الكثير من البلدان جهّزت مواقع سياحية على إسمه بعد أن عرفت إلى ما يهدف فكره بالنسبة إلى الإخاء البشري والمسيرة الإنسانية الواحدة، والسلام العالمي وهو مطمح كلّ الناس على اختلاف فئاتهم وأعرافهم وأديانهم ولونهم... الخ، في زمن الصراعات هذا، والعوالة.

هذه الحمى الجبرانية، أو هذه الطفرة في الحديث عن جبران، دخلت الحدائة من بابها الواسع. فكثرت المواقع الإلكترونية التي تهتمّ بالشأن الجبراني، وكثرت الصفحات الخاصة به على مواقع التواصل الاجتماعي. وأصبح من المتعذّر أن لا يذكر قول لجبران هنا أو هناك، ويكفي أن تكتب إسمه في أيّ باحث إلكتروني لتري وفرة المواقع الخاصة، والأبحاث والدراسات عنه.

ونشير أيضاً في هذا المدخل، أن إسم جبران وشهرته امتدّت في كلّ جهات العالم، وفي كلّ القارات، أوروبا وأميركا وأفريقيا وأوقيانيا وآسيا، ونخصّ بالذكر الشرق الأقصى. فهو في الهند واحد من المعلمين الكبار الذين يصار إلى أخذ الحكمة منهم، كذلك هو في الصين

منذ وفاة جبران خليل جبران في نيويورك، في العاشر من نيسان من العام ١٩٣١، لمع نجمه الأدبي والفكري والفلسفي في العالم كلّه، وتُرجمت مؤلّفاته جميعها، إلى العديد من لغات العالم حتى جاوزت الخمس وخمسين لغة كان آخرها ترجمة كتاب النبي إلى لغة البايامنتو في جزيرة كوراساو في بحر الكارييب وذلك في شهر أيار من هذا العام، على يد الأدبية اللبنانية الأصل: هيلدا دي وينت أيوبي. وكثرت الدراسات المتخصصة حوله، وعن أعماله وحياته وأفكاره وإشكاليّاته، حتى اضطرّ البروفسور سهيل بشروثي، وهو الباحث الجبراني العالمي، ومؤسس كرسي جبران في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة ماريلاند الأميركية، أن يطلق على هذا البروز الجبراني السريع، وهذه الطفرة من الدراسات عنه، لقب «الحمى الجبرانية». وللحقّ، فإننا لنادرًا ما نجد زاوية في العالم لا تحدّثنا عن جبران، إن معرفةً به وبأعماله أو دراسةً عنه، أو من خلال استحداث ساحات وحدائق وشوارع باسمه، أو بإقامة نصب تذكارية، وتسمية قاعات وإنشاء كليات ومدارس باسمه، وذلك في مختلف أصقاع الأرض.

لعلّ البلدين الأكثر اهتماماً بهذا النابغة العالمي هما لبنان، مسقط رأسه، وموطنه الذي كان دائماً يحنّ إليه، وخاصةً مدينته بشريّ الذي قال عنها يوماً إنّها «موطن قلبه». والولايات المتحدة الأميركية، خاصةً مدينتي بوسطن ونيويورك، حيث نما وتعلّم وأظهر فيها عبقرية فذة جاوزت حدودها إلى العالم كله. وسنجد في هذين البلدين بالتحديد،

Telfair Academy



١١- في الولايات المتحدة الأمريكية

- حديقة عامة بإسم جبران (خليل جبران) في مدينة واشنطن وقد دشنتها الرئيس الأميركي جورج بوش الأب.
- نصب تذكاري لجبران في مدينة بوسطن، وتحديداً في ساحة «كوبلي سكاوير».
- ثلاث لوحات صغيرة الحجم في دار سكن القنصل اللبناني العام، في لوس أنجلوس - كاليفورنيا.
- لوحة معروضة لجبران في المتحف العربي الأميركي في «ديربورن» - واشنطن، تملكها بعثة لبنان في واشنطن.
- حوالي المئة وخمسين لوحة لجبران معروضة في ثلاثة متاحف في أميركا: متحف متروبوليتان في نيويورك، ومتحف بوسطن، ومتحف تفير في سافانا - جورجيا.
- كرسي جامعي بإسم جبران يعنى بشؤون السلام والقيم، في جامعة ماريلاند ويترأسه البروفسور سهيل بشروي.
- مؤسسة ذكرى مؤيِّدة جبران في واشنطن، يترأسها



Khalil Gibran International

- الدكتور رونالد حنا، والجدير بالذكر أن هذه المؤسسة تأخذ على عاتقها مهمة ترميم حديقة جبران في واشنطن.
- مخطوطات رسائل جبران وماري هاسكل المتبادلة في جامعة نورث كارولاينا.
- مدارس عدة بإسم جبران في العديد من المدن الأميركية.
- مؤتمران حول جبران: الأول في العام ١٩٩٨، والثاني في العام ٢٠١٢ في ولاية ماريلاند، وقد ترأسته لجنة جبران الوطنية، في جامعة ماريلاند حيث كرسي جبران.
- إقامة تمثال لجبران في حديقة بلدية لوس أنجلوس، رافقه حفل افتتاح، في ١٤ كانون الثاني من العام ٢٠١٣، تقدمه من الجامعة اللبنانية الثقافية.

New Jersey USA



واليابان. ولا بد أن نذكر في هذا الصدد، المؤتمر الجبراني الذي أقيم في جامعة «ياجينغ» في الصين في شهر آذار من هذه السنة (٢٠١٤)، وكان للجنة جبران دوراً في إعداده مع المسؤولين عن الجامعة هناك. وقد تم إرسال فيديو وثائقي عن المتحف، وكلمة مسجلة تناولت طفولة جبران في بشري. ونشير أيضاً إلى الإهتمام الأندونيسي الكبير به، فهو عندهم فيلسوف إجتماعي يدرّس في مدارسهم وجامعاتهم، وغدا إسمه الإسم الأول الذي يسمّى به أبناؤهم، ذلك أن إسم جبران عندهم يعني التفوق والنمو.

والحال، باشرت لجنة جبران الوطنية منذ العام ٢٠٠٨ بتجميع الأماكن الخاصة بجبران لأرشفتها من ضمن باب خاص بعنوان جبران في العالم، بدءاً من وطنه لبنان ومن مسقط رأسه بشري، وذلك بالتعاون مع وزارة الخارجية اللبنانية التي طلبت من سفرائها في كلّ الدول إرسال تقارير عن الوجود الجبراني في الدول التي هم فيها، بغية تكوين ملف خاص كامل عن هذا الوجود الفريد من نوعه في العالم أجمع. إنّ لجنة جبران اليوم تحتفظ بأرشيف عن هذا الوجود موثّق من قبل سفراء لبنان أين مكان في العالم، وهي بصدد إستكماله ليصار بعد ذلك إلى نشره في كتاب خاص.

جبران في أميركا الشمالية

١- كندا

- قاعة في جامعة مونتريال بإسم جبران. وهي قاعة متعدّدة الإستعمالات: مسرح، قاعة محاضرات وندوات
- حديقة بإسم جبران في جامعة أوتاوا، فيها نصب تذكاريّ عنه.
- أقامت جامعة أوتاوا في العام ٢٠٠٨، وبمناسبة اليوبيل الـ ١٢٥ سنة على ولادة جبران أسبوعاً ثقافياً، تناول التعريف عن حياته وأعماله، كما أقيم معرضاً لنسخ من أعماله كانت لجنة جبران قد زوّدت الجامعة بها.



قُنْيُور تترْبِع على عرشها على كَتف الوادي المقدس

بلدة غنيّة بالآثار أحرقها المماليك وذبحوا أهلها داخل الكنيسة

قُنْيُور من البلدات الجميلة في جبة بشري التي تترْبِع فوق موقع مكشوف على كتف الوادي المقدس، كانت مأهولة منذ القدم، ولم ينجُ أهلها ولا أهالي الجبة من ظلم الطغاة فأحرقها المماليك سنة ١٢٨٣ وقتلوا أهلها ذبحاً داخل الكنيسة. المهم في الموضوع أن ابن البلدة سليم الزعني يعمل على طباعة كتاب يؤرّخ تاريخ بلده، وقد استقينا بعض المعلومات الأولية من الكتاب الذي ما زال قيد الإعداد ونشرناها في هذا العدد من المجلة لنكمل السلسلة التاريخية التي بدأناها عن قرى وبلدات جبة بشري.

إلى حدود حدث الجبة المتاخمة لوادي قنوبين عند عاصي الحدث وقطين الرواديف، حيث سكن أهل البلدة بجوار القديسين والبطاركة والأساقفة الموارنة لأجيال طويلة. وتظهر آثار قرية بائدة في أرض قتيور، ويُرجح أنّ هدمها تمّ خلال غزوة المماليك لمنطقة بشري لعام ١٢٨٢ بقيادة السلطان قلاوون. إنها شهادة حيّة أنّ بلدة قتيور، وبأيّ تسمية جاءت، قديمة في وجودها، أسوة بالقرى والبلدات المجاورة والمنتشرة على أطراف قنوبين. إنها من صميم الوجود الماروني المسيحي بهذه البقعة المقدسة، والأرض النقيّة والطاهرة.

أصل التسمية

قَتِيُور، هي كلمة آراميّة/كنعانيّة، كما وردت في العشرات من الوثائق القديمة التاريخيّة، وتعني الملاذ، أو الوحدة أو الإنزواء أو الإنعزال، وذلك نسبة إلى تواجدها في نقطة استراتيجية معزولة، ونسبت هذه التسمية إلى المواطنين الأوائل الذين سكنوا البلدة أسوة ببلدات الجوار، هرباً من الظلم والجور، والخدمة العسكرية، أو قطاع الطرق، أو المحكومين، أو الذين لديهم سوابق غير قانونيّة، وذلك ما حصل تماماً لبلدة حدث الجبة وقرى الجوار.

- في مرحلة تالية عُرفت بالقحاي، وتعني بالعاميّة اللبنايّة نسبة صفوف وجلاي الكروم والحدائق التي تملأ أرضها بصفوف متراسة وجميلة، حيث إنّها تغطي شكلاً هندسيّاً ومنظرًا مميّزًا والتي تدلّ على رغبة مواطنيها القدّام والحاليين بالحفاظ على جماليّة موقع البلدة، وميزتها الفريدة في التنظيم المدني الجميل.

بعض المراجع التاريخيّة ذكرت أيضاً أنّ اسمها قد يعني الملك، الرزق أو القصب. النار والذهب أو القش.

سكان بلدة قتيور

شكّلت قتيور بؤابة العبور الرئيسيّة للوصول إليها من المناطق الساحليّة، لأوائل المواطنين الذين سكنوها والذين سكنوا المنطقة أيضاً. عُرفوا بالمتّمردين أو الهاربين، وأكثرّيّتهم من المطلوبين للعدالة والخدمة العسكريّة الإجباريّة، والهاربين من الحروب، والمضطهدين دينيّاً وعرقياً، وهناك غير أسباب قاسية، فرضت على هؤلاء الهروب والسكن في بلدة قتيور وجوارها. أمّا عن سبب رغبة هؤلاء اختيار هذه البلدة وهذه المنطقة، سوى وعورة مسالكها ودروبها الصعبة لمن قد يقصدها، للوصول إلى هذه البقعة النائيّة والحرجيّة، من هذا الجبل الشمالي. أمّا الذين وصلوا في تلك الفترة، سكنوها وظلّوا فيها. ولكن ضمن فترات زمنيّة متفرّقة، كانوا ينزحون مجدّداً مع عائلاتهم، ولم يكونوا ليثبتوا في سكنهم، أي أنّ كل الذين قصدوا قتيور وبلدات الجوار قصدوها للسكن والإختباء فيها، وكانت أكثرّيّتها تحصل قبل بداية القرن الحادي عشر. ومع بداية القرن الحادي عشر، بدأت تصل من سوريا والأردن وشبه الجزيرة العربيّة وبلاد بعلبك، العشرات من العائلات للسكن في هذه البلدة والجوار. وشهد بداية هذا القرن وصول مجموعات عائليّة بكاملها إلى بلدة قتيور والجوار فسكنوها، وأصبحوا بعدها يُعتبرون سكانها الأصليين. وقد فضّلوا البقاء والسكن والإقامة فيها، رغم ظروف الطقس القاسية والمناخ الجبلي المتقلّب، وكانوا يُشجّعون المزيد من أقربائهم للمجيء إليها من الدول المجاورة التي ذكرناها، للمكوث والبقاء فيها معهم. وفي مراحل متعدّدة، كان سكانها كما وسكان القرى والبلدات المجاورة وعند كل عمليّة عسكريّة

في تعاقب السكان:

سكن الإنسان قتيور، كما هي تسميتها اليوم، منذ القَدَم، أي من حقبة حكم الملك نبوخذ نصر على بلاد ما بين النهرين. التي وصلت ابنته الملكة ضيا مع حاشيتها لحدث الجبة، واستقرت فيها لسنين طويلة. ومع وصول أول البشر في زماننا وهذه الفترة، إلى البلدات المجاورة، وتأهلها بالسكان، كان لبلدة قتيور النصيب من وصول المواطنين للسكن فيها. وتفيد المعلومات التاريخيّة أنّه، وخلال حكم الإسكندر المقدوني (٣٠٠ ق.م.)، كان سكانها عموماً من المنبوذين في المجتمعات القبليّة والمدنيّة في تلك الحقبة. حيث تشكّلت الأكثرية منهم من لصوص وهاربين وقطاع الطرق الذين سكنوا المنطقة وسيطروا على الأراضي ليعيشوا من خيراتها. وتُعتبر الامتدادات السكانيّة، لبلدة قتيور وكل بلدات وقرى قضاء الجبة، في تلك الحقبة، هي



مع بلدات وقرى مناطق البقاع بشكل عام. وهم في الحقيقة الأصول الأساسيّة لسكان منطقتنا. وما أفاد به العديد من المؤرخين والأدباء وأساتذة التاريخ، أنّ أوائل سكان بلدة قتيور والجوار، هم من أصول وثنيّة وشيعيّة، أسوة ببعض سكان بلدات الجوار. وسُجّل مع بداية القرن العاشر، وصول أوائل سكان قتيور، على أنّهم قد جاؤوا من بلدة قنبرة أو قتيار المجاورة لجبال دمشق، وسكنوها. وكانت أكثرية هؤلاء القادمون الجدد، هم من الديانة المسيحيّة التي تبعت القديس مارون. وفي العهد الأول للمسيحيّة شكّل سكان بلدة قتيور، أسوة ببلدات الجوار كما ذكرنا أنّها، مزيجاً لبقايا المواطنين المتحدرين من الفترات السابقة، إضافةً لخليطٍ من سكان الشام وبعلبك الوثنيين الهاربين من الإضطهاد والسخرّة والأحكام، وجزءٍ آخر منهم وصل من العراق هرباً من الإستعمار في بلادهم. فنرى أنّ أراضيها تزخر بالمواقع التاريخيّة والأثريّة.

جغرافيّة قتيور

تفيد المراجع التاريخيّة ومنها للبطيريك الدويهي، والمطران الدبس، والمؤرخ الكبير العينطوريني، وغيرهم من الباحثين والمؤلفين لتاريخ لبنان، وعلى رأسهم طنوس الشدياق الحدّثي، أنّ حدود بلدة قتيور كانت في ما مضى من كنيسة السيّد العجائيّة الحاليّة، نزولاً لناحية طوزرا، وصولاً

أو هجوم، ينزحون نحو مدن وبلدات لبنانية أخرى، التي كانت تشكّل ملاذاً مؤقتاً وأماناً لهؤلاء. منهم، وبعد أن يستتبّ الوضع في قراهم وبلداتهم يعودون إليها، ومنهم من كان يُفضّل البقاء والاستقرار في البلدة التي قصدها مؤخراً والاستقرار فيها بصورة نهائية.

عائلات بلدة قنيور:

الزعني، العنداري، الحتي، الصايفي، سعاده، مراد. أما العائلات التي لم يبقَ منها أحدٌ في قنيور فهي الياغي - نجم - وهبه - سرکيس - ملحّم - ونمر التي يتردد أبناؤها سنوياً من أستراليا إليها.

في أسباب الهجرة - هجرة سكان البلدة

تأثرت بلدة قنيور بالهجرة باتجاه دول العالم، وحتى نحو الداخل اللبناني، فتوزّعت خلال مئات من السنين وضمن مراحل عدة وكثيرة أبرزها:

الهجرة الأولى: بناءً على

المعطيات التاريخية فإنّ أول نزوح لأهالي بلدة قنيور حصل مع الهجوم الذي شنّه جيش السلطان قلاوون على الجبّة عام ١٢٨٣، فهرب الكثير من المجازر التي كان يقوم بها جيش السلطان بحق الأهالي. دخل المماليك قرية القحاي في (قنيور)، فأحرقوها ودمّروا منازلها، ولم يتركوا لها أي أثر يشهد على وجود قرية في تلك الناحية، أسوةً ببلدة حدث الجبّة. ودام وجود المماليك في الجبّة وقنيور حوالي سبع سنوات متتالية، أحكم خلالها هؤلاء الطوق على مغارة عاصي الحدث، وحاصروا مداخل وادي قنويين من ناحيتي الحدث وقنيور. وخلال وجود المماليك في بلدة

قنيور، أي خلال السبع سنوات من الحصار، قاموا بتقطيع شجر الصنوبر الذي أرسلوا كميات كبيرة منه إلى مصر، واستعملوا أنواع شجر أخرى لمصالح عسكرية وحرّبية، فاختمت أجزاء عدة من غابة البلدة خلال تلك الفترة. ولم يبقَ في القحاي وقنيور أي بشري، لأنّ القليلين من الذين رغبوا البقاء فيها من العجزة وكبار السن، الذين لم يستطيعوا الهرب من البلدة، تجمّعوا في كنيسة مار ضوميط، حيث احتما فيها. ولم يطل الزمن من وصول المماليك، حتى قاموا بقتل وذبح الجميع من السكان والأهالي المختبئين في الكنيسة.

الهجرة الثانية: سجّلت خلال أواسط القرن السابع عشر، مع فرض الضرائب المرتفعة على المزارعين والمواطنين في القرى والبلدات الجبلية، وقد تأثر بها عشرات العائلات، التي نزحت نحو بلدات الشوف اللبناني ومناطق البترون. وجزء آخر منهم عاد باتجاه سوريا حيث سكنها وعمل وأقام فيها. وتفيد المعلومات أنّ جزءاً من هؤلاء المواطنين الذين نزحوا في تلك المرحلة، عادوا إليها وذلك على مجموعتين:

الأولى: عادت وسكنت في بلدات بان وكفرصغاب في الجبّة،

والثانية: وصلت إلى بلدتها الأم قنيور وسكنتها مجدداً.

الهجرة الثالثة: بدأت من منتصف القرن التاسع عشر حتى سنة ١٩١٤، حيث رغب الجزء الأكبر من سكانها، بالهجرة للولايات المتحدة الأمريكية، ودول أميركا الجنوبية، وبالتحديد فنزويلا والبرازيل. وورد العديد من أسماء هؤلاء المهاجرين في الجداول الخاصة بكتاب الهجرة اللبنانية، أيام المتصرفيّة للباحث عبد الله الملاح. وسجّلت هجرة أبناء بلدة قنيور ارتفاعاً ملحوظاً بين عامي ١٩٠٣ و١٩٠٦ - وعامي ١٩١٣ و١٩١٤. **الهجرة الرابعة:** حصلت خلال الحرب العالمية الأولى وتمتدّ من ١٩١٤ لغاية ١٩٤٥.

الهجرة الخامسة: حصلت بين سنوات ١٩٤٥ و١٩٥٨.

الهجرة السادسة: حصلت خلال الحرب اللبنانية بعد عام ١٩٧٥ بوتيرة أخفّ، نسبةً إلى قلّة المواطنين والسكان الذين بقوا فيها. ومن لم يُهاجر إلى بلاد الاغتراب، هاجر إلى الداخل، ولم يبقَ من هؤلاء الذين يترددون إلى



بلدتهم في مناسبات نادرة، إلا القليل من الذين استوطنوا السواحل اللبنانية.

كنائس وأديار البلدة

قبل وصول الموارنة إلى جبّة بشري، كان سكان المنطقة من الشيعة، وغالبية السكان من الوثنيين. والدليل على ذلك، أنّ أهالي القحاي (قنيور) الأولون الذين سكنوا فيها، قد بنوا أول كنيسة لهم، وهي كنيسة مار يوحنا القحاي في على أنقاض معبد وثني. ويعود على الأرجح تاريخ بناء هذه الكنيسة إلى أواخر القرن الرابع عشر والتي ما زالت آثارها حاضرة لغاية اليوم. وفي أواسط القرن الخامس عشر، وبسبب ارتفاع عدد سكّان قنيور، وبما أنّ كنيسة مار يوحنا لم تعد تستوعب المؤمنين جميعاً فيها، قام أهاليها ببناء كنيسة مار ضوميط. خلال هذه المرحلة، كانت قنيور البلدة، ما زالت تستوعب أكثرية سكانها في منطقة القحاي. ولم تكن بعد قد تحوّلت قنيور من قرية القحاي، إلى بلدة ذات إسم وحضور رسمي في ما بعد، حيث سُمّيت قنيور.

تلك المنطقة. هي شاهدٌ، كما هي حارسٌ، كما هي حاضنةٌ أزيّةٌ لحقائق يريدها التاريخ أن تبقى شاهدة له في المستقبل.

تمّ مؤخرًا الكشف عن ثلاث مغاور بين موقع دير مار أبون في عمق وادي قنوبين وقرية قنوبين. فهذه المغاور معروفة وفق التقليد الشعبي المتداول بأسماء ماوربو (ماوربو نقشو لموريو، لفظة سريانية تعني تسبّح نفسي الرب).

مغارة ماوربو تقع فوق دير مار أبون إلى الشرق من محبسة مار سركيس، وهي بمثابة تجويف صخري بفتحتين، مساحته ٧٥ مترًا، وفي مدخله بقايا حجارة قديمة. ويُشار أنه في الطريق إلى مغارة الزراق، ثمة تجويف صخري مثلث الشكل، يبدو أنه منحوت بدقّة. وأيضاً أمام باب المغارة آثار بناء جدران وعلى الطريق بقايا آثار مشاخر للفحم وبيادر وأشجار زيتون معمرة.

منتجات قنوبين الزراعية

تعتبر أرض قنوبين غنيّة بالمنتجات الزراعية فكروم العنب تغطي أكثرية أراضيها، إن كان من الأراضي التي زرعها الآباء والأجداد، أو من التي تثمر في المناطق البرية. ومن أهمّ هذه المنتجات: الخل والعرق والسيبرتو والديس والزبيب وغيرها. وفيها بساتين مزروعة فواكه متنوّعة من تفاح وإجاص وكرز ومشمش ولوز ورمّان وخوخ ونكتلين وغيرها. أمّا في الأعشاب البرية، فتشتهر قنوبين بأنها المقصد للعديد من النساء الجليليات والقرويات والمواطنات اللواتي يسعين وراء هذه الأنواع من الأعشاب البرية التي تؤكل، أو تطبخ في المنازل مثل: المخو بعبو - الحشيشة - الحميضة - الخسيصة - الجرجير - النعناع البري - الزويبعه - الزوبع - القره - القريسه - حشه مشه - وغيرها. وتشتهر قنوبين بالتنوع الجيدة من الرمال والحرزمان والأرجيل والصخور، خصوصاً الطيور المتنوّعة، التي أصبح العديد منها متقرصاً.



دير مار يوحنا القحافي: بُني على أنقاض معبد مار ضوميط.

كما يُوجد في قنوبين كهوف ومغاور وآثار جميلة وكثيرة، تعود لزمان بعيد، ونذكر منها: **مغارة الشمس:** للوصول إليها، يجب النزول من قنوبين بطريق منحدر وقاسي المسلك، باتجاه وادي قنوبين. وهي تبعد حوالي ٢ كلم إلى جنوب شرقي البلدة، تبلغ مساحتها حوالي ٥٠٠ م^٢ وتُعرف أيضاً (بقطين الشمس). وقد

أقام فيها العشرات من الرعاة، منذ عشرات السنين، حيث شوّهوا معالمها وطبيعتها. فحوّلوها إلى زرائب للماشية. وخلال إقامة الرعاة هؤلاء، قاموا ببناء جدار على مدخلها، ممّا تسبّب زيادة بالتشويه واختفاء منظرها الجميل الذي يُطلّ على الوادي. فبنوا عموداً من الإسمنت لربط البهائم والحيوانات فيه. وتقع المغارة في وسط جرف طويل صخري، فيصعب وصول الهواء إليه. وأطلق على المغارة تسمية مغارة الشمس، لأن أشعة الشمس المنبجعة من قمم جبال الأرز تصيب هذه المغارة بصورة مباشرة منذ الصباح وحتى المغيب. في داخلها جرن هو من الحجر الصخري الصلب، وقد قام بإنشائه أوائل السكان داخل المغارة. وهو مهيباً ومُجهّز لاستيعاب قطرات المياه التي تتساقط بشحّ كبير داخل الجرن من سقف المغارة، والمعروفة بالدلفة. وهذه الدلفة هي عبارة عن نقطة ماء تسقط من مجرى نبع مياه أو من تهاطل الثلوج.

رأس صخري بقرب المغاور ويُعتبر في الأنطولوجيا العلمية والروحية، الحارس لتلك المنطقة. ونلاحظ أنّ هناك العديد من الكهوف والمغاور التي يمكن أن تُشاهد من داخلها المنظر العام الجميل للوادي المقدس، وقمم الجبال التي تحيط بمنطقة قاديشا، وبلدات قضاء بشري. ومن بين هذه المغاور والصخور الطبيعية: مغارة الزراق - مغارة المارد - صخرة الأخوة الثلاث وغيرها. لكل مغارة، ولكل كهف حكاية خاصة، ورواية متنوّعة المعلومات والأخبار. إنّها شاهدة حيّة على عظمة هذا الوادي، ووجودها في

ينابيع المياه ومشكلة مياه الشفة

في البلدة نبع الجوزة - نبع التحتا - نبع الحبشه (الحبشيه) عين كوسا - عين السنديانه. لكن البلدة كانت عانت الشح في مياه الشرب وذلك لعدم وجود آبار أو ينابيع مياه صالحة أو كافية للشرب أو للري. وقد عانت البلدة من هذه المشكلة لمئات السنين، إلى أن أنعم الله بآبار، مواطن وفيّ لبلدته وأهلها، هو الشيخ سليم جان الزعني، لذي حضر آبار إرتوازية في نقاط عدّة من البلدة، وقام بتأمين المياه إلى البلدة، بعد أن قام بتمديد شبكة ري جديدة وحديثة تصل الخزانات والآبار التي أنشأها لكل منزل أو حديقة أو منطقة في قنوبين وبعض منازل جارتها حدث الجبّة. وتكاليفها كانت على نفقته الخاصة، وحتى أنّ مصاريف الصيانة، الكهرباء، المعدات، تجهيزات الآبار والشبكة والكهرباء تكفّل بها الشيخ سليم جان الزعني. ومع هذه النعمة الجديدة التي أنعم بها الله على أهالي بلدة قنوبين برعاية الشيخ سليم جان الزعني، عادت لتتصّف قنوبين بلدة سياحية بإمتياز، وهي تتميز بقلّة الحركة التجارية أو حركة المرور أو الضجيج أو غيرها من الحركات التي تعكّر صفاتها ونعيم أهلها، لأنّها تقع على جانب الطريق الدولي، ممّا ميّز أجوارها وعيشتها بهدوء وسكينة واستقرار وأمان.

من كتاب يعدّه جورج أنطون الشدراوي

إكتشافات الجمعية اللبنانية للأبحاث الجوفية

ضفتا وادي قاديشا تحتويان أكثرية الأديار والصوامع والمحابس الأثرية

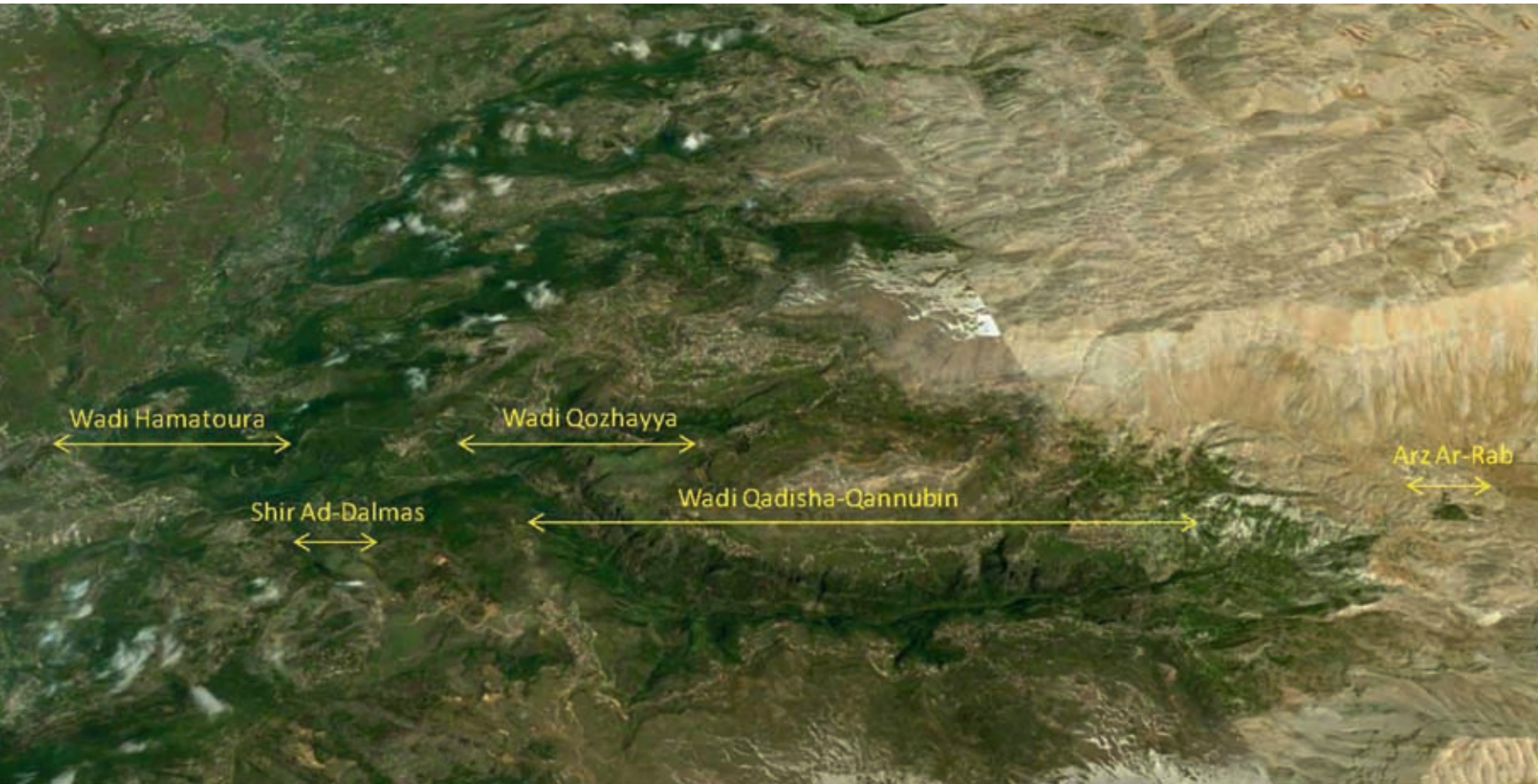
بالإضافة إلى هؤلاء، كان يقيم في الوادي أيضاً بعض المنقطعين من المسلمين، على حدّ رواية الرحالة ابن جبير الذي تجوّل في المنطقة خلال القرن الثاني عشر، وشهد بأن مسيحيي جبل لبنان كانوا يقدمون الطعام والمؤن إلى المسلمين الذين اختاروا الإنقطاع عن الدنيا.

لقد ساهمت الاكتشافات والدراسات التي قامت بها الجمعية اللبنانية للأبحاث الجوفية في لبنان منذ سنة ١٩٨٨، بإبراز الأهمية التراثية للوادي، وأدّت بالتالي إلى إدخال مواقع منطقة قاديشا على لائحة الجرد العام للأبنية الأثرية والتاريخية، ومن ثم أدخلت مواقع الوادي الطبيعية على لائحة التراث العالمي. يقول الأستاذ فادي بارودي: «إنّ الأماكن المستكشفة من أديار وصوامع ومغاور وكهوف وتجويفات صخرية، تقع في وسط الجرفين المحاذيين لضفتي نهر قاديشا، أو في الأودية الصغيرة المتفرعة من الوادي الأساسي. وحين كانت هذه الأماكن مأهولة، كان يتمّ الوصول إلى القسم الأكبر منها عبر صقالة أو سلال خشبية، بالطبع لم تعد موجودة اليوم؛ لذلك كان لا بدّ لنا من استعمال وسيلة التسلق لاستكشاف هذه الأماكن العاصية، والاستعانة بأسافين معدنية خاصة للتسلق والهبوط؛ ووضع «رسم تخطيطي» أي خارطة طبوغرافية للمكان المستكشف».

وادي قاديشا من أعمق وديان لبنان وزيارته تعني التجوال في عالم فريد وقائم بذاته. ففي أعماقه الموحشة المخضوضرة يسيل نهر قاديشا الذي ينبع من مغارة عند أقدام أرز الرب. ويبدأ عند بلدة بشري، وتتصل به عدة وديان، فتغذي مياهه وتتجمّع فيه لتسيل باتجاه البحر. وعند عبور نهر قاديشا في مدينة طرابلس يتخذ اسم نهر أبي علي تيمناً باسم فخر الملك أبي علي بن عمار، آخر قضاة أسرة حكمت طرابلس في العصر الفاطمي.

أمّا كلمة قاديشا فمشتقة من جذر سامي يعني «القداسة» بحيث بات وادي قاديشا يعني الوادي المقدس. ومن المحتمل أن يكون هذا الإسم قد أطلق عليه في العصر الروماني حيث كان في الأصل صفة أحد البعول التي كانت تكرم في المنطقة وهو «البعل القدوس» الذي كان له معبد عظيم في طرابلس عصرذاك وكان يُعرف باسم زوس هاجيوس أي «زوس القدوس».

وعلى مرّ العصور، منذ أزمنة ما قبل التاريخ حتى العصر الروماني سكن الإنسان في مغاور الوادي وملاجئه الصخرية. ومع بدايات دخول المسيحية إلى الجبل تحوّلت هذه الكهوف إلى كنائس وصوامع وأديار تعاقبت على سكناها وارتياها أجيال من الرهبان والنسّاك والمتوحّدين.

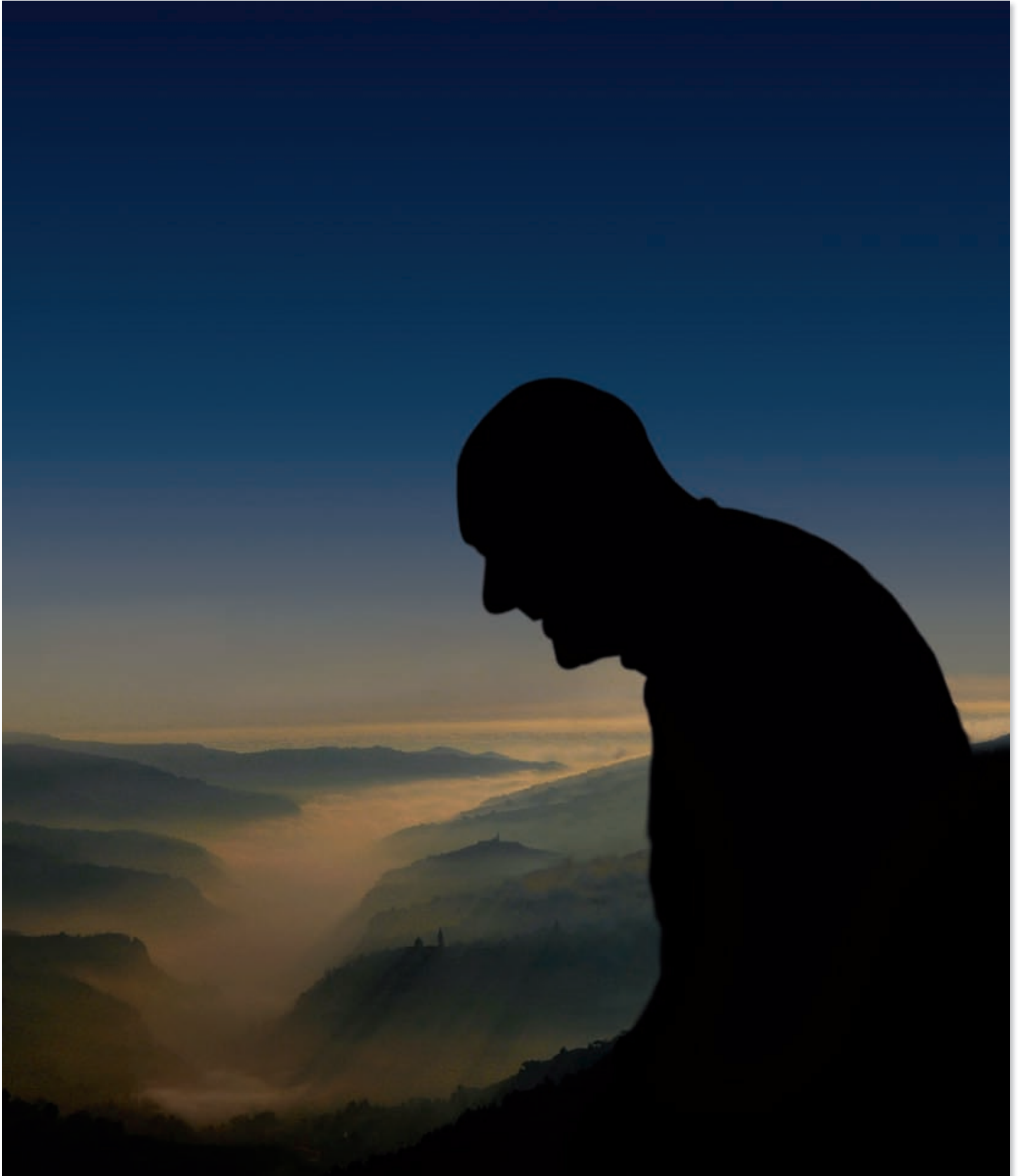




دير مار ليشع القديم والتجويفات المحيطة به

يعقوب عوَّاد سنة ١٧٢٦، هرباً من العثمانيين. وفي أعلى الجُرف يوجد مجموعة من الأديار الأثرية كدير مار يوحنا الدمشقي ودير مار يعقوب المقطع وإلى الشرق تقع محبسة مار جرجس. إنَّ البعض من هذه الكهوف/الصوامع العاصية قد تكون دلالة عن حالات نسكية فريدة لم تكن معروفة من قبل في وادي قاديشا إلا وهي التستك عمداً لفترات طويلة جلياً (Stasis) داخل شقوق صخرية يستحيل الوقوف فيها وذلك لقهر الجسد، كما هو مذكور في التاريخ الكنسي للمؤرخ إفاغريوس.

تُعتبر منطقة دير مار ليشع القديم الأغنى بالمحابس والتجويفات الأثرية العاصية. أمَّا الدير فهو كناية عن بناء أثري في لحف جُرفٍ صخريٍّ شاهق. لا نعرف بالتحديد متى تأسس هذا الدير. أقدم وثيقة تعود إلى سنة ١٢١٥ م. يوجد في وسط الجُرف الشاهق الذي يعلو الدير عددٌ من التجويفات الصخرية العاصية المهيأة كصوامع، والتي تذكّرنا بالمحابس العاصية في وادي إيهلارا (تركيا). وعلى سبيل المثال نذكر قطين الزوبع وهو تجويفٌ صخريٌّ يقع في وسط الجُرف وتحت دير مار يوحنا الدمشقي، لجأ إليه البطريك



... والسماء تسمع صمت الأبرار والمؤمنين